

AWARNESS LEVEL OF RADCON SYSTEMS AND ITS IMPACT ON A SAMPLE OF RURAL WOMEN IN BEHERA GAVERNORATE

Hasseb. Hayam A. and Safaa A. F. E. El-Deeb

Agriculture Extension. Rural Development Researcher Institution. ARC.

معارف الريفيات بأنظمة شبكة إتصال التنمية الريفية الزراعية (رادكون) وتعاملهن مع نظام المرأة ومردوده عليهن فى بعض قرى محافظة البحيرة
هيام عبد المنعم حسيب و صفاء أحمد فهميم البندارى الديب
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية

الملخص

إستهدف هذا البحث التعرف على معارف الريفيات بأنظمة شبكة إتصال التنمية الريفية الزراعية (رادكون) ومستوى تعاملهن مع نظام المرأة على شبكة الرادكون ومردوده عليهن فى بعض قرى محافظة البحيرة من خلال تحقيق الأهداف التالية: التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبحوثات. وتحديد المستوى المعرفى للمبحوثات بأنظمة شبكة (رادكون). وتحديد مستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة (رادكون). والتعرف على مردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة (رادكون). ودراسة العلاقات الإرتباطية والتأثيرية بين بعض المتغيرات المستقلة وكل من المستوى المعرفى للمبحوثات بأنظمة الشبكة ومستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة (رادكون). ومردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة (رادكون). وتم الحصول على البيانات البحثية عن طريق الإستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة غرضية قوامها ١٤٣ مبحوثة. وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابى والانحراف المعياري ومعامل الإرتباط البسيط والمتعدد. والتحليل الإندارى المتعدد المتدرج المساعد واختبار ت. واختبار ف.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- ١- غالبية المبحوثات (٩٢.٣%) لديهن مستوى معرفى متوسط ومنخفض بأنظمة شبكة رادكون.
- ٢- أغلبية المبحوثات (٩٣%) مستوى تعاملهن مع نظام المرأة متوسط ومنخفض .
- ٣- إرتفاع مردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة لدى (٦٠.١%) من المبحوثات .
- ٤- تبين أن هناك ثلاثة متغيرات مجتمعه تفسر ٣١% من التباين فى المستوى المعرفى للمبحوثات بأنظمة شبكة رادكون وهى: المدى الزمنى لمعرفة الشبكة. والتعرض لوسائل الإعلام. ودرجة الإتصال الإرشادى. وأن هناك متغيران مجتمعان يفسران ١١.٧% من التباين فى مستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة رادكون وهما: المدى الزمنى لمعرفة الشبكة. ودرجة الإتصال الإرشادى. وأن هناك ثلاثة متغيرات مجتمعة تفسر ١٧.٣% من التباين فى مردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة وهى مستوى الطموح . وتعليم المبحوثة . ودرجة تبنى المبتكرات .
- ٥- وجود عدة معوقات تواجه المبحوثات عند ترددهن على شبكة الرادكون وتعاملهن معها وهى: معوقات خاصة بالمبحوثات أنفسهن. ومعوقات خاصة بإعطال الإتصال. ومعوقات خاصة بالمادة العلمية. وأخيراً بنقاط الإتصال.

المقدمة والمشكلة البحثية

يشهد العالم فى هذه الحقبة الزمنية كثير من الإنجازات العلمية فى مختلف مجالات الحياة غير أن مجال الإتصال قد حظي بالجزء الأعظم من هذه الإنجازات حتى أصبح يطلق على العالم "القرية الصغيرة". وذلك لترابطه بشبكة هائلة ومتنوعة من الإتصالات . فعالم اليوم هو عالم الإتصالات إقتربت به المسافات وتلاشت الحدود (خليل ١٩٩٩). . ويكمن البعد التنموى فى الإتصال فى مشاركة الجماهير فى العمليات الإتصالية والتي تضمن التفاعل المتبادل بين القائمين بعمليات الإتصال والمستقبلين لها وبين الوسائل الإتصالية ذاتها (الجمل . ٢٠٠٣) .

وتقوم الثورة الجديدة في تكنولوجيا الإتصال على المزج بين أكثر من وسيلة إتصال أو المزج بين وسائل الإتصال مع تقنيات المعلومات الحديثة. وتشتمل المعلومات على كل أنواع الحقائق والمفاهيم التي تشتق من البيانات الواقعية. كما انها لا معنى لها إلا إذا تم إدراكها وتفسيرها عن طريق مستقبل بشري لها. فالمعلومات تعد المادة الخام بالنسبة للعقل البشري يستخدمه لتطوير مهاراته. وقد أمكن التضافر بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الإتصالات وتكوين منظومة معلوماتيه واحده تساعد على نقل وتوصيل المعلومات إلى المؤسسات والأفراد على نطاق عالمي وبأقصى سرعة وبأيسر جهد لتحقيق التقدم اللازم لدفع عجلة التنمية والتطوير (Kay .1995 . وعز العرب ٢٠٠٢).

وتعد شبكة الإنترنت من أبرز مستحدثات تكنولوجيا الإتصال والتعليم التي فرضت نفسها على المستوى العالمي خلال السنوات القليلة الماضية حتى أصبحت أسلوبا للتعامل اليومي ونمطا للتبادل المعرفي بين شعوب العالم. وأصبح العصر الحديث يسمى عصر ثورة المعلومات والإتصالات. لما أحدثته هذه الشبكة من تغيرات جذرية في أساليب وأشكال التواصل في شتى نواحي الحياة. ويتكون نموذج الإنترنت من مثلث له ٣ مكونات هي: الناس. والمعلومات . والتواصل (الإتصال) ويعتمد استمراره على التفاعل بين تلك المكونات (عبد العاطي ٢٠٠٢) فهي نظام للإتصال ونقل المعلومات قامت على الإلتقاء والتكامل بين تكنولوجيايتين حديثتين هما الإتصال والتحسيب الذي يقوم على إستخدام الحاسبات الآلية (المجالس القومية المتخصصة ٢٠٠٢). وتعد شبكة الإنترنت قناة إتصال متعددة الإتجاهات فهي تصلح للإتصال الفردي كإتصال شخص بشخص آخر. أو إتصال شخص بعدة اشخاص أو إتصال بين عدة أشخاص (Trentin. 1999) .

وقد أظهر إستخدام الحاسب الآلي قدرة فائقة على إتخاذ القرارات بطريقة بسيطة وسهلة لأنه يأخذ في الإعتبار معظم العوامل والمتغيرات الهامه عند إتخاذ القرار والمعايير الرقمية حيث يستخدم كأداة تقويم وتوجيه تقوم بالإختبار والتشخيص والمعالجة. وكأداة تخطيط وبحث وتنفيذ ومعالجة النتائج. وأداء وإدارة حيث يتم عمل الجداول الخاصة بالبيانات وتسجيل النتائج المتحصل عليها (على ١٩٩٨ . مرسى ٢٠٠١) .

وفي هذا الإطار تباشر شبكة إتصال التنمية الريفية الزراعية (RADCON) عملها كسبيل لتنمية القطاع الريفي حيث تستهدف تنمية الأسر والمجتمعات الريفية. وتلبية إحتياجاتهم من المعلومات والخبرات لتوفير فرص الحياة الكريمة والحد من الفقر. كما تمكن هذه الشبكة المجتمعات من المشاركة الإيجابية للتعرف على مشكلاتهم والإستجابة لها من خلال توفير وسائل التواصل وتبادل المعلومات والخبرات من أجل خدمة مجتمعاتهم الريفية المحلية (شاكر ٢٠٠٨) بحيث يكون الإتصال من أجل التنمية هو تيسير مشاركة الناس على كل مستويات الجهود والتنمية في تحديد وتنفيذ السياسات الملائمة والبرامج والتكنولوجيات الهادفة إلى إزالة الفقر أو الحد منه بهدف تحسين مستوى معيشة الناس. ويطبق الإتصال من أجل التنمية في كل المجالات التنموية فهو لا يقتصر على الترويج للموضوعات الزراعية فقط ولكنه يستخدم في برامج التغذية والصحة والنوع الإجتماعي والصحة الإنجابية والسكان والإنتاج الحيواني والبيئة ومحو الأمية والمشروعات المدرسة للدخل والتنمية المستدامة وغيرها من المجالات الرئيسية. كما أنه يركز على حاجات المجتمعات والمنظمات التي تعمل معهم. ويقوم بتمكين الأطراف ذات العلاقة خاصة الفقراء في المناطق الريفية والحضرية كي يساهموا بفاعلية في عمليات إتخاذ القرار المتصل بالتنمية ككل (عبد العال ٢٠٠٨)

ونظرا للتطور الذي يشهده الإنتاج الزراعي في كافة مناحي الحياة الريفية في مصر لا بد أن يواكبه تطور للخدمة الإرشادية بحيث تهتم بمواصفات لتحسين نوعية الخدمة خاصة في ظل وجود سياسة التحرر الإقتصادي بما ينعكس أثره على المرأة الريفية بحيث يتم تطوير أداء هذه الخدمة وبالتالي تطوير أداء المرأة الريفية بما يتفق مع أهمية دورها في التنمية الريفية (عبد الحليم ٢٠٠٢).

إن تحسين وضع المرأة الريفية وزيادة فعاليتها في تحقيق الأدوار المتوقعة منها في تنمية المجتمع لم تعد قضية من قضايا الرفاهية الإجتماعية وذلك من منطلق ما تقوم به من أدوار متعددة في البيئة الريفية حيث تقوم بتحمل العبء الأكبر سواء داخل المنزل أو خارجه. وذلك من خلال أداء الكثير من الأعمال المنزلية. وإدارة المنزل. ورعاية جميع أفراد الأسرة. وتنشئة الأبناء. بالإضافة إلى إعداد الأطعمة وحفظها. وتربية الطيور والأرانب ورعاية الماشية. وصناعة منتجات الألبان. والذهاب إلى السوق لشراء ما يلزم الأسرة. والقيام ببعض الصناعات والحرف اليدوية. هذا إلى جانب دورها المتميز في مساعدة الزوج في أعمال الحقل مثل إعداد الأرض للزراعة. والبدار. والرى. والتسميد. ومقاومة الآفات والحشائش. والحصار والتخزين. وقد تعاظم هذا الدور في السنوات الأخيرة حيث هجرة نسبة ملحوظة من أرباب الأسر إلى المدن أو البلاد العربية والأجنبية سعيا وراء الرزق تاركين مسئولية العمل وإدارة المنزل للمرأة فتحملت عبء إتخاذ القرارات المزرعية والأسرية. كما خرجت تتعامل مع مجتمع القرية سواء بالبيع أو الشراء أو التسويق (العادلي ١٩٩٧ ومنصور ١٩٩٧) .

وعلى الرغم من هذه الأدوار والمسئوليات المتعددة التي تقوم بها المرأة الريفية إلا أن غالبية الدراسات أكدت أن إستراتيجيات الإرشاد الزراعي في البلاد النامية تركز على الرجال حيث تقوم بإعدادهم وتدريبهم وإمدادهم بما يلزم من معلومات ومدخلات وخدمات لزيادة إنتاج المحاصيل النقدية. ولا تهتم غالبية مراكز التدريب بإزالة العوائق التي تحول دون مشاركة النساء في التدريب (FAO. 2000). ويؤكد ذلك مختلف الدراسات التي أثبتت وجود تدني في معارف وممارسات المرأة الريفية في مختلف المجالات كما يلي: أوضحت دراسة مصطفى (1992) التي أجريت على 300 ربة أسرة ريفية من العاملات وغير العاملات بمنطقة خورشيد بالإسكندرية وجود إنخفاض في مستوى الممارسات الغذائية والمستوى المعرفي والوعي الغذائي بين المبحوثات. وأن هناك إختلافات معنوية في كثير من الممارسات والسلوكيات والعادات الغذائية بين العاملات وغير العاملات. كما أجرى السيد وملوخية (1997) دراسة على 122 زوجة ريفية من ريف مركز أبو حمص وتوصلت الدراسة إلى أن 65.5% من المبحوثات ذوات درجة معرفية صحية منخفضة ومتوسطة. وكذلك توصلت دراسة أنور ونيفين (1997) التي أجريت على 200 مبحوثة من الأمهات الحوامل في محافظة البحيرة والإسكندرية إلى وجود إنخفاض في مستوى الوعي الصحي ومستوى معلومات الأم عن الطفل حديث الولادة وطرق العناية به في عينة أمهات الإسكندرية عنه في عينة أمهات البحيرة. بينما كان هناك إنخفاض في مستوى الوعي التغذوي في عينة أمهات البحيرة مقارنة بعينة أمهات الإسكندرية. ومما سبق يتضح وجود إنخفاض في مستوى معارف ووعي الريفيات في مجالات الغذاء والتغذية والصحة العامة. وصحة الطفل وطرق العناية به. وأن هناك حاجة ملحة إلى تنمية الوعي وسد الفجوة المعرفية التي تعاني منها الريفيات. وأن هناك حاجة ملحة إلى وضع برامج مناسبة وتطوير التكنولوجيا المقدمة للريفيات. ونظرا لأن وسائل الإتصال الجماهيرية تعتبر أكثر أهمية وذات فاعلية في الوصول لأكبر عدد ممكن من المسترشدتين ونشر المعلومات وخلق المعرفة وتوفير كافة المعارف النظرية (الطنوبى. 2001). ولقد إتضح من الدراسة الإستكشافية الميدانية أن الغالبية العظمى من الريفيات تهتم بمحتويات نظام المرأة على شبكة الإتصال (رادكون) وذلك راجع لإهتماماتهن الأسرية والمنزلية فهن عادة يسعين لما يشبع حاجتهن وإهتمامتهن ويسد العجز في معلوماتهن. ولذلك فإنه يتبادر إلى الذهن عدة تساؤلات تتبلور بعضها حول: ما هو نطاق عمل شبكة الإتصال (رادكون) كمصدر لمعرفة الفئات الريفية المتعامله معها. الأمر الذي يفتح المجال لإمكانية زيادة المعلومات والمعارف المدونه عليها حتى يتمكن المهتمين بالقطاع الريفي والزراعي والفئات المتعامله معها عامة والمرأة الريفية خاصة من الإتصال بموقع الشبكة والإستفادة من أنظمتها. ومن ثم تزداد قاعدة المستفيدين منها ويتعاظم دور الشبكة في تحقيق الإتصال الإرشادي. ولذا أجريت هذه الدراسة كمحاولة للإجابة على هذه التساؤلات وكذلك التعرف على معارف الريفيات بأنظمة شبكة إتصال التنمية الريفية الزراعية (رادكون) وتعاملهن مع نظام المرأة وقد تم دراسة هذا النظام على حدى وإستقلالية عن باقى الأنظمة الأخرى حتى نتمكن من معرفة مدى إستفادتهن منه ومردوده عليهن في منطقة البحث.

أهداف الدراسة

إستهدف هذا البحث بصفه عامة ورئيسية التعرف على معارف الريفيات بأنظمة شبكة إتصال التنمية الريفية الزراعية (رادكون) وتعاملهن مع نظام المرأة ومردوده عليهن في بعض قرى محافظة البحيرة من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبحوثات.
- 2- تحديد المستوى المعرفي للمبحوثات بأنظمة شبكة رادكون.
- 3- تحديد مستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة رادكون.
- 4- التعرف على مردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة رادكون.
- 5- دراسة العلاقة الإرتباطية والتأثيرية بين بعض المتغيرات المستقلة وكل من المستوى المعرفي للمبحوثات بأنظمة شبكة رادكون. ومستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة رادكون. و مردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة رادكون كمتغيرات تابعة.
- 6- رصد المعوقات التي تواجه المبحوثات عند تعاملهن مع شبكة (رادكون).

الأهمية البحثية

تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات الإرشادية المتخصصة في مجال الطرق والمعينات الإرشادية التي تناولت بالتحليل شبكة إتصال التنمية الريفية الزراعيه (رادكون) ودورها في التنمية الريفية خاصة مع المرأة الريفية لما لها من دور هام في تنمية القطاع الريفي. كما تنبئ أهمية هذه الدراسة فيما يمكن أن تفرغه من نتائج تزيد فرص معرفة الريفيات بأنظمة شبكة رادكون وتعاملهن معها بفاعلية. وكما يمكن أن توفر للمخططين والقائمين على عمل هذه الشبكة من مقترحات للتغلب على المعوقات التي تحد من إنتشار وإستخدام

الريفيات للشبكة على نطاق واسع. فضلا عن ارتباط مجال هذه الدراسة بعملية نقل المعارف والتقنيات الحديثة والتي تمثل جوهر العملية التعليمية الإرشادية.

الإطار النظري

يستند هذا البحث في إطاره النظري على:

أ- **نظرية حارس البوابة**: وهي من النظريات التي توضح جوانب عمل وسائل الإتصال. وتبعاً لهذه النظرية فإن الرسالة الاتصالية تمر بمراحل متعددة منذ الحدث حتى تصل إلى الجمهور المستقبل لها. وفي كل مرحلة يوجد شخص أو مجموعة أشخاص يقررون ما الذي سيمر؟ وما الذي سيقدّم؟ وما سوف يستبعد من الرسالة الاتصالية؟ والأشخاص الذين يقررون ذلك يسمون "حراس البوابة" باعتبار أن كل مرحلة تمثل بوابة تمر خلالها الرسالة أو المعلومة في طريقها إلى الجمهور المستهدف (مكي. محمد. ١٩٩٥). ويمكن الاستفادة من هذه النظرية في تحديد بعض المعلومات والمعارف بأنظمة الشبكة التي يقررها القائمون بوضعها على الشبكة. واستفادة الريفيات من هذه المعارف وذلك باعتبار أن للمعرفة أهمية كبيرة في العمل الإرشادي حيث يشير عمر (١٩٩٢) إلى أن دور الإرشاد الزراعي يجب أن ينظر إليه في ضوء رسالته الأساسية وهي نقل المعارف المستحدثة إلى الريفيين والريفيات ومساعدتهم على إستخدامها بكفاءة. ويضيف قسطنطين (١٩٩٦) أن التغييرات السلوكية هي الهدف النهائي للنشاط الإرشادي فتشمل المعرفة التي تخاطب العقل وتركز على إدراك الريفيين للمستحدثات. حيث تتميز المعرفة بطبيعة خاصة فهي مصدر غير قابل للنقصان نتيجة الإستخدام وإنما يؤدي إستخدامها إلى زيادة إنتشارها بين المستقبلين وإلى تعزيزها وحفظها من النسيان بالنسبة للمصدر كما أن المستقبلين لها يتحولون إلى مصادر جديدة لنشرها داخل مجتمعهم في صورة معارف متداولة (king and Francis. 1992). ويضيف (Elliot. 1996) أن المعرفة هي مجموعة من المعاني والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به.

ب- **نظرية الإستخدامات والإشباع**: يرى أصحاب هذه النظرية أن الفرد يتعامل مع طرق الإتصال على أساس أن الرسالة المقدمة له تساعده على إشباع حاجاته و رغباته فيهتم بها ويستقبلها ويتذكرها. كما يسعى لإستقبال الرسائل والمعلومات التي يتوقع أنها مفيدة له. مع العلم بأن إحتياجات الفرد تتأثر بالعديد من العوامل مثل: المرحلة العمرية. والنوع. والحاجة التي يريدتها. والمواقف الإجتماعية التي يمر بها. وكذلك خصائصه النفسية (مكي . محمد. ١٩٩٥). ويمكن الاستفادة من هذه النظرية في تفسير تردد وتعامل الريفيات مع أنظمة شبكة رادكون بأن هناك عدة خصائص تؤثر في المبحوثات عن محاولاتهن لإشباع حاجاتهن بالتعامل مع الشبكة مثل المرحلة العمرية. والحالة التعليمية. وخصائصهن النفسية. وثقتهن في الشبكة وفيما تحققه لهن الشبكة من فوائد ومزايا.....الخ.

ج- **مدخل نظم المعلومات**: وهو المدخل الذي يطبق نظريات المعلومات ونظريات الإتصال على الإتصال الإنساني ويذكر حسين (١٩٩٣) أن مدخل النظم عبارة عن مجموعة من الأجزاء المترابطة والمتفاعلة بحيث يختص كل منها بوظيفته معينه مع وجود درجة من التفاعل والتكامل بينهم. وهذه هي المدخلات. والخطوات الإجرائية. والمخرجات. والظروف البيئية المحددة لنشاط النظام. والرقابة والتحكم. ورجوع الأثر. كما أشار Walters (1999) إلى أن مدخل نظم المعلومات يستمد جذوره من نظريات التعلم والنظريات الفكرية والمعرفية والتي تنظر إلى النظام نظرة كلية. مع جعل تكنولوجيا المعلومات أحد جوانب النظام التي تؤثر على بقية جوانبه. ويمكن الإستفادة من هذا المدخل في تحليل المدخلات والمخرجات والظروف البيئية عند دراسة معارف الريفيات بأنظمة شبكة رادكون وتعاملهن معها ومردود ذلك عليهن كما يلي: ١- تتكون مدخلات العملية الاتصالية من مجموعه من المعارف والمعلومات لمقابلة حاجات الريفيات المعلوماتية والمعرفية. ٢- دراسة العمليات الإجرائية المختلفه حتى يتم الحصول على المخرجات من شبكة رادكون. ٣- تتمثل مخرجات الشبكة في إكتساب الريفيات معلومات ومعارف وتوصيات فنية وإرشادية لمقابلة إحتياجاتهن المعرفية وبالتالي تنمية مستويتهن المعرفية. ٤- يتم ذلك في ضوء الظروف البيئية المحيطة والمحددة لحجم وكمية المعلومات والمعارف والتوصيات المطلوبة. ٥- الإهتمام بالتغذية الرجعية أو رجوع الأثر feedback لدى الريفيات وما يترتب عليه من إضافة أو تعديل أو حذف لمتضمنات هذه الأنظمة المختلفه بما يتناسب مع إحتياجاتهن المعلوماتية والمعرفية.

الفروض البحثية

١- توجد علاقة معنوية بين كل من: عمر المبحوثة. والحالة التعليمية للمبحوثة. ومستوى طموح المبحوثة. وعدد مصادر معلومات المبحوثة. والتعرض لوسائل الإعلام. ودرجة الإتصال الإرشادي. ودرجة تبنى

المبتكرات. ودرجة المشاركة فى الأنشطة التنموية . ودرجة الثقة فى شبكة رادكون. والمدى الزمنى لمعرفة شبكة رادكون. وعدد مرات التردد على شبكة رادكون. ومستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة. ومردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة كمتغيرات مستقلة والمستوى المعرفى للمبحوثات بأنظمة شبكة رادكون كمتغير تابع .

٢- توجد علاقة معنوية بين كل من :عمر المبحوثة. والحالة التعليمية للمبحوثة. ومستوى طموح المبحوثة. وعدد مصادر معلومات المبحوثة. والتعرض لوسائل الإعلام. ودرجة الإتصال الإرشادى. ودرجة تبنى المبتكرات. ودرجة المشاركة فى الأنشطة التنموية. ودرجة الثقة فى شبكة رادكون. والمدى الزمنى لمعرفة شبكة رادكون. وعدد مرات التردد على شبكة رادكون. والمستوى المعرفى للمبحوثات بأنظمة الشبكة. ومردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة كمتغيرات مستقلة ومستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة رادكون كمتغير تابع .

٣- توجد علاقة معنوية بين كل من :عمر المبحوثة . والحالة التعليمية المبحوثة . ومستوى طموح المبحوثة . وعدد مصادر معلومات المبحوثة. والتعرض لوسائل الإعلام . ودرجة الإتصال الإرشادى. ودرجة تبنى المبتكرات. ودرجة المشاركة فى الأنشطة التنموية. ودرجة الثقة فى شبكة رادكون . والمدى الزمنى لمعرفة شبكة رادكون . وعدد مرات التردد على شبكة رادكون . والمستوى المعرفى للمبحوثات بأنظمة الشبكة . ومردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة كمتغيرات مستقلة ومردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة رادكون كمتغير تابع . وسوف تختبر هذه الفروض البحثية فى صورتها الصفرية.

الطريقة البحثية

التعريف الإجرائية:

١- **المستوى المعرفى للمبحوثات بأنظمة شبكة رادكون:** يقصد به درجة معرفة المبحوثات بمواقع أنظمة شبكة (رادكون) الستة وهم: نظام المرأة. والبيئة. والتسويق. والجمعيات الأهلية. والشباب. والفيركون. وكذلك مدى تعرضهن لمحتوياتها. ودرجة إستقاداتهن منها. وعدد الموضوعات التى تعرضت لها المرأة من خلال هذه الأنظمة.

٢- **مستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة رادكون:** يقصد به تعاملات المبحوثات مع نظام المرأة كأحد أنظمة شبكة رادكون من حيث تعدد أسباب التعامل. وعدد مرات التعامل. وعدد المعلومات والمعارف التى إكتسبها من خلاله. ومدى تطبيقهن للمعلومات والمعارف. ومدى رغبتهن فى إستمرار التعامل مع هذا النظام.

٣- **مردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة:** يقصد به المستوى المعرفى للمبحوثات المتعاملات مع نظام المرأة أكثر من مرتين شهريا وكان هذا النظام مصدراً لمعرفتهن لمحتويات البنود الآتية وهى: مصادر ووظائف العناصر الغذائية. والتغذية وعلاقتها بالأمراض المختلفة. وحفظ وتخزين وسلامة الغذاء. وصحة الأم والطفل.

٤- **المدى الزمنى لمعرفة المبحوثات بشبكة رادكون:** يقصد به المدة التى إنقضت منذ معرفة المبحوثات بشبكة (رادكون) حتى وقت إجراء هذا البحث .

٥- **عدد مرات تردد المبحوثات على أنظمة شبكة رادكون :** يقصد به عدد المرات التى تردت فيها المبحوثات على أنظمة شبكة رادكون خلال الشهر السابق لإجراء هذا البحث .

المتغيرات البحثية وطرق قياسها: أولا : المتغيرات المستقلة:

تم إستخدام الأرقام الخام لقياس كل من: عمر المبحوثة . وعدد مصادر المعلومات. وعدد مرات التردد على شبكة رادكون. والمدى الزمنى لمعرفة المبحوثات بشبكة رادكون .

الحالة التعليمية للمبحوثة: تم تصنيفها إلى : أمى. يقرأ ويكتب. إبتدائى. إعدادى. ثانوى. جامعى .

مستوى طموح المبحوثة: يحدد مستوى الطموح بنشاط الأفراد الإجتماعى. وعلاقتهم بالآخرين. ومدى تقبلهم للمعايير الإجتماعية. وتقبل الذات والقيام بمسئوليات الأدوار المختلفة (إبراهيم ١٩٨٩) وقد عرف الطنوبى (٢٠٠١) مستوى الطموح بأنه رغبة قوية لتحقيق شئ عظيم. وهنا يقصد به: مجموع القيم الرقمية التى حصلت عليها المبحوثة من خلال إجابتها عن عشر عبارات منها خمس عبارات إيجابية. وخمس عبارات سلبية تمثلت فى: إن نجاح الإنسان يعتمد على خطة موضوعة. والإنسان قادر على صنع مستقبله. وإن مستوى

المعيشة الحالي هو أفضل ما يمكن الوصول إليه. ومستوى التعليم الحالي هو أفضل ما يمكن الوصول إليه. والمستقبل محدد ومقدر ولا يمكن تغييره. وتحسين مستوى المعيشة يحتاج لمجهود. وإمكانية تغيير مكان الإقامة إن كان ذلك سيحسن من مستوى المعيشة. والتفكير في أعمال أو مشروعات لتحسين مستوى المعيشة. والشعور بالإحباط والأسى إذا جاءت الأمور عكس التوقعات. والشعور بأن المعلومات العامة أقل مما يجب أن تكون عليه. وقد تطلب من كل مبحوثة إختيار الإجابة من بين موافقة. محايدة. غير موافقة وقد أعطيت لها الدرجات ١.٢.٣ على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية. وقد تراوحت إجمالي درجات المبحوثات من ١٠-٣٠ درجة وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات: مستوى طموح منخفض (١٠-١٦ درجة). ومستوى طموح متوسط (١٧-٢٣ درجة). ومستوى طموح مرتفع (٢٤-٣٠ درجة).

التعرض لوسائل الإعلام: هو مجموع القيم الرقمية التي حصلت عليها المبحوثة مقابل الإستماع لبرامج الراديو أو مشاهدة برامج التلفزيون. أو قراءة الصحف. أو المجلات. أو استخدام الإنترنت. وتختار المبحوثة الإجابة من: دائما. أحيانا. نادرا. لا. وأعطيت لها درجات ١.٢.٣. صفر على الترتيب. وتراوحت إجمالي درجات المبحوثات بين ٥-١٠ درجة وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات: مستوى منخفض (٨ درجات فأقل). مستوى متوسط (٩-١١ درجة). مستوى مرتفع (١٢ درجة فأكثر).

درجة الإتصال الإرشادي: هو مجموع القيم الرقمية التي حصلت عليها المبحوثة من خلال محورين يعكس المحور الأول مدى تعرض المبحوثة لثمانية مصادر إرشادية تمثلت في: الزيارات الإرشادية المنزلية. والزيارات المكتبية. والإجتماعات الإرشادية. والندوات الإرشادية. والأفلام التثقيفية في المركز الإرشادي. ومتابعة البرامج الإذاعية الريفية. ومتابعة البرامج التلفزيونية الريفية. ومتابعة المطبوعات الإرشادية. وطلب من كل مبحوثة إختيار الإجابة من: نعم. لا. وأعطيت لها درجات ١.٢ على الترتيب. ويعكس المحور الثاني مدى إستفادة المبحوثات من تعرضهن للمصادر الإرشادية السابقة من حيث (كبيرة. متوسطة. منخفضة) وأعطيت لهن درجات ١.٢.٣ على الترتيب. وتراوحت إجمالي درجات المبحوثات بين ١٦-٤٠ درجة وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات: مستوى منخفض (٢٤ درجة فأقل). ومستوى متوسط (٢٥-٣٢ درجة). ومستوى مرتفع (٣٣ درجة فأكثر).

درجة تبنى المبتكرات: هي مجموع القيم الرقمية التي حصلت عليها المبحوثة مقابل إجتيازها لأربع مراحل تمثل عملية إتخاذ القرار بإستخدام المبتكر وهي: مراحل المعرفة به. والإقتناع به وبفوائده. وإتخاذ قرار بإستخدامه. والمتابعة والتقييم. وذلك نحو ١٦ مبتكر هم: الغسالة الأتوماتيكية. والمكنسة الكهربائية. وغسالة الأطباق. ومجهزة الطعام (خلاط. كبة. مفرمة). والميكروويف. والشفاط الكهربائي. والديب فريزر. والأواني التيفال. والأواني البيركس. وماكينه الخياطة. والدش. والحاسب الآلي. والتليفون المحمول. واللمبات الموفرة للكهرباء. والآلات الزراعية. وتعليم الأبناء اللغات الأجنبية. وتختار المبحوثة الإجابة من بين نعم. لحد ما. لا. وأعطيت لها درجات ١.٢.٣ على الترتيب وذلك لكل مرحلة من مراحل عملية إتخاذ القرار لكل مبتكر. وقد تراوحت إجمالي درجات المبحوثات بين ٦٤-١٩٢ درجة. وقد تم تقسيمها إلى ثلاث فئات: مستوى منخفض (٦٤-١٠٦ درجة). ومستوى متوسط (١٠٧-١٤٩ درجة). ومستوى مرتفع (١٥٠-١٩٢ درجة).

درجة المشاركة في الأنشطة التنموية: هي مجموع القيم الرقمية التي حصلت عليها المبحوثة نتيجة مشاركتها في خمسة مجالات إشتهلت على: ١- المجال الإقتصادي: وتمثل في الأعمال التالية: العمل في الحقل. وتربية الحيوانات المزرعية. وتربية الطيور والدواجن. ٢- مجال الصناعات الغذائية: وتمثل في عمليات الخبيز. وحفظ الأغذية بالتجفيف. وحفظ الأغذية بالتجميد. وإعداد المربيات. والعصائر. والمخللات. والصلصه. وتصنيع منتجات الألبان. ٣- مجال المشاريع التنموية: تمثل في مشاركة المبحوثة في أى مشروع تنموى بالقرية. ٤- المجال الإجتماعي: تمثل في مشاركة المبحوثة كعضو في أى من المنظمات الإجتماعية بالقرية. ٥- المجال السياسي: تمثل في مشاركة المبحوثة في الإنتخابات. بحيث تختار المبحوثة الإجابة من بين: دائما. أحيانا. نادرا. لا. وقد أعطيت لها الدرجات ١.٢.٣.٤ على الترتيب وقد تراوحت إجمالي درجات المبحوثات بين ١٤-٤٦ درجة. وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات: مستوى منخفض (٢٨ درجة فأكثر). ومستوى متوسط (٢٩-٤٢ درجة). ومستوى مرتفع (٤٣ درجة فأكثر).

درجة الثقة في شبكة رادكون: تم قياسها من خلال مجموع القيم الرقمية التي حصلت عليها المبحوثة نتيجة للإجابة على عشر عبارات تعكس مدى الثقة في: ميسرات الإتصال بنقاط الإتصال. وأنظمة الشبكة وما تقدمه من معلومات وتوصيات. ومناسبة المعلومات والتوصيات للظروف والإمكانيات. والحصول على حلول للمشكلات التي تلجا لحلها على الشبكة. وتغطية جميع الجوانب المعرفية المقدمة من خلال أنظمة الشبكة. وحدائة المعلومات المقدمة لها من خلال أنظمة الشبكة. ونتائج تطبيقات المعلومات والتوصيات الواردة بالشبكة. والفوائد العائدة عليها من إستخدام قاعدة بيانات الشبكة. وأهمية الشبكة للريفات بالمنطقة. والحاسب الآلي وما يقدمه للريفات من معلومات. وتختار المبحوثة الإجابة بين: ثقة تامة. لحد ما. ثقة معدومة. وقد أعطيت

الدرجات ١.٢.٣ على الترتيب. وقد تراوح مدى درجات المبحوثات بين ١٠-٣٠ درجة. وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات: مستوى منخفض (١٠-٦١ درجة). ومستوى متوسط (١٧-٢٣ درجة). ومستوى مرتفع (٢٤-٣٠ درجة).

ثانياً : المتغيرات التابعة:

أ) **المستوى المعرفى للمبحوثات بأنظمة شبكة رادكون:** هو مجموع القيم الرقمية المعبرة عن أربعة محاور هي: (١) درجة معرفة المبحوثات بمواقع أنظمة شبكة رادكون: ويقصد بها درجة معرفة المبحوثات بأنظمة شبكة رادكون الست موضع الدراسة وقد أعطيت درجة عن معرفة كل نظام. وقد تراوح المدى النظرى بين ١-٦ درجات. (٢) درجة تعرض المبحوثات لأنظمة شبكة رادكون: ويقصد بها عدد مرات تعرض المبحوثات لمحتويات أنظمة شبكة رادكون موضع الدراسة خلال الشهر السابق لإجراء هذا البحث. وقد تراوح المدى الفعلى بين ٢-٢٧ مرة. (٣) درجة إستفادة المبحوثات من أنظمة شبكة رادكون: هي مجموع القيم الرقمية التي حصلت عليها المبحوثة من خلال محورين. يعكس الأول عدد مرات إستفادة المبحوثة من أنظمة الشبكة وهو رقم خام. والثانى يعكس نوع الإستفادة من حيث مرتفعة. متوسطة. منخفضة. منعدمة وقد أعطيت لها درجات ١.٢.٣. صفر على الترتيب وذلك لكل نظام من الأنظمة الست موضع الدراسة وقد تراوح المدى الفعلى بين ٣-٤٣ درجة. (٤) عدد الموضوعات التي تعرضن لها المبحوثات من أنظمة شبكة رادكون: ويقصد بها عدد الموضوعات التي تعرضن لها وتم معرفتها من أنظمة الشبكة وقد تراوح المدى الفعلى بين ١-١١ موضوع. وتراوحت إجمالى درجات المبحوثات وفقاً للمحاور الأربعة السابقة بين ١٠-٨٧ درجة وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات: مستوى منخفض (١٠-٣٥ درجة). ومستوى متوسط (٣٦-٦١ درجة). ومستوى مرتفع (٦٢-٨٧ درجة).

ب) **مستوى تعامل الريفيات المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة رادكون:** ويقصد به مجموع القيم الرقمية المعبرة عن خمسة محاور أساسية وهي: (١) تعدد أسباب تعامل المبحوثات مع نظام المرأة: ويقصد به الأسباب التي وراء تعامل المبحوثة مع نظام المرأة وكان عددها سبعة متضمنة الآتى: لإكتساب المعلومات والمعارف المفيدة للمرأة الريفية وأسرتها. وإحتواء نظام المرأة على مجموعة من المعلومات والمعارف الجديدة. وللإستفادة بكل ما هو جديد للمرأة وأسرتها فى تحسين مستوى معيشتها. ويساعد النظام على حل بعض المشكلات المتعلقة بالحياة الأسرية. ولحسن تعامل ميسرات الإتصال مع جمهور الريفيات. ولقوائد المتوقع الحصول عليها من تطبيق معلومات ومعارف النظام. ولأن محتويات النظام تساعد الريفيات على تنميتهن وإنباع إهتماماتهن. وقد تراوحت إجمالى درجات المبحوثات بين ١-٧ درجة حيث تم إعطاء درجة واحدة عن كل سبب تختاره المبحوثة. (٢) عدد مرات تعامل المبحوثات مع نظام المرأة ويقصد به عدد المرات التي تعاملت فيها المبحوثة مع نظام المرأة خلال الشهر السابق لإجراء هذا البحث وقد أستخدم الرقم الخام وتراوح المدى الفعلى بين ١-١٠ مرات. (٣) عدد المعلومات والمعارف التي إكتسبتها المبحوثات من خلال تعاملهن مع نظام المرأة: ويقصد به عدد المعلومات والمعارف التي استقرت عنها المبحوثة وإكتسبتها من خلال نظام المرأة والتي غالباً ما تكون بمساعدة ميسرة الإتصال الموجودة بنقطة الإتصال. وقد تراوح المدى الفعلى بين ١-١٣ معلومة ومعرفة. (٤) مدى تطبيق المبحوثات للمعلومات والمعارف التي إكتسبتها من نظام المرأة: يقصد به مدى تطبيق المبحوثة للمعلومات والمعارف التي عرفتها من نظام المرأة. وأعطيت درجات (١.٢.٣) للتطبيق (كلى. جزئى. عدم التطبيق) على التوالى. (٥) رغبة المبحوثات فى استمرارهن بالتعامل مع نظام المرأة ويقصد بها مدى رغبة المبحوثات فى استمرارهن فى التعامل مع نظام المرأة. وأعطيت الدرجات (١.٢.٣) للرغبة (نعم - لحد ما - لا) على الترتيب. وبناء على قياس المحاور السابقة فقد تراوحت إجمالى درجات المبحوثات بين ٦-٣٣ درجة وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات: مستوى منخفض (٦-١٥ درجة). ومستوى متوسط (١٦-٢٤ درجة). مستوى مرتفع (٢٥-٣٣ درجة).

ج - **مردود تعامل الريفيات المبحوثات مع نظام المرأة:** تم قياسه من خلال مجموع القيم الرقمية المعبرة عن المستوى المعرفى للمبحوثات لبنود المقياس الخمسة وهذه البنود هي: ١- مصادر العناصر الغذائية وهذه إشملت على: البطاطس والبلح مصادر غنية بالكربوهيدرات. الخبز مصدر غنى بالكربوهيدرات. تعتبر الأسماك واللحوم مصادر جيدة للبروتين. لايعتبر الفول المدمس مصدر رئيسى للبروتين. الجزر مصدر فقير فى فيتامين (أ). يوجد فيتامين (د) فى صفار البيض والكبدة. البرتقال والليمون أغنى المصادر فى فيتامين (ج). اللبن ومنتجاته من الأغذية الفقيرة فى الكالسيوم. تحتوى السبانخ على كمية بسيطة من الحديد. الكبد مصدر غنى بالحديد. ٢- وظائف العناصر الغذائية وتضمنت الآتى: الكربوهيدرات مصدر رئيسى إقتصادى للطاقة فى غذاء الإنسان. تعتبر الدهون مصدر مركز للطاقة اللازمة للجسم. يعمل البروتين على بناء الأنسجة وتجديد خلايا الجسم. الأطفال فى حاجة إلى كمية بروتين أقل من الكبار. لاتزداد المتطلبات

الغذائية للمراهقين. فيتامين (أ) ضروري لسلامة البصر. فيتامين (ج) يساعد على سرعة التئام الجروح. فيتامين (ج) غير ضروري لسلامة اللثة واللسان. الكالسيوم غير مهم في بناء العظام والأسنان. نقص الحديد يؤدي إلى الإصابة بالأنيميا. ٣- التغذية وعلاقتها بالأمراض المختلفة: ويتضمن هذا البند: كثرة تناول الدهون يؤدي إلى السمنة. الزيادة في استخدام ملح الطعام تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم. في حالة إصابة الطفل بالإسهال يجب على الأم إرضاع الطفل. لعللاقة لزيادة تناول الدهون بالإصابة بأمراض القلب. لمانع من إضافة التوابل إلى طعام المصاب بقرحة المعدة. عدم تناول وجبة الإفطار يؤثر على التحصيل الدراسي للطفل. سوء التغذية وإصابة الطفل بالأمراض تؤثر على نموه الجسمي. لمانع على مريض قرحة المعدة من شرب القهوة والكوكاكولا. يمكن تناول البيض بكثرة في حالة الإصابة بتصلب الشرايين. يمكن تناول الأغذية المملحة في حالة الإصابة بالفشل الكلوي. ٤- حفظ وتخزين وسلامة الغذاء: وقد تضمن هذا البند: تفرغ الأغذية المعلبة التي تم فتحها في وعاء نظيف وتحفظ في الثلاجة. الأغذية المعلبة التي لم يتم فتحها تحفظ على درجة حرارة الغرفة. تنقى الثمار السليمة قبل تخزينها. لتسلق الخضروات قبل تجميدها. لتبرد الخضروات المسلوقة قبل تجميدها. من المهم تنظيف مكان التخزين من أي سوس أو حشرات. تخزين عصير الطماطم والموايح في الأواني الألومنيوم ضار بالصحة. لايلوث الغذاء عند لفه في ورق جرائد. لايتلوث الغذاء عند تخزينه بالقرب من الكيماويات إذا كان مغطى. التخليل في أواني مصنوعة من البلاستيك غير ضار بالصحة. ٥- صحة الأم والطفل ويتضمن هذا البند: عدم تناول الأم أي أدوية أثناء الحمل والرضاعة. المراكز والوحدات الصحية تقدم الوسائل الفعالة لتنظيم الأسرة. على الحامل تناول الخضروات والفاكهة الطازجة. الرضاعة الطبيعية وسيلة أكيدة لضمان تأخير الحمل ليس من المهم إجراء فحص دوري للسيدات خلال فترة الحمل. لابد من على أدوات الرضاعة وأدوات إطعام الطفل. تتصح الحامل بتجنب الأطعمة شديدة الملوحة مثل المش والمخلل. لتؤثر التغذية السليمة للنبات على صحتها بعد الزواج وأثناء الحمل والولادة. كلما قلت الفترة بين الولادات تزيد نسبة مخاطر الحمل. لتؤثر الرضاعة الطبيعية في تكوين الأمان النفسي للطفل. وبناء على المحاور السابقة فيتكون هذا المقياس من خمسين معرفة منها خمسة وعشرون إيجابية ومثلها سلبية. وقد أعطيت الدرجات (١.٢) للإستجابات (صحيحة. خاطئة) على الترتيب للمعارف الموجبة والعكس للمعارف السلبية وقد تراوح إجمالي درجات المبحوثات بين ٦٣-٩٩ درجة وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات: مردود منخفض (٦٣-٧٥ درجة). ومردود متوسط (٧٦-٨٧ درجة). ومردود مرتفع (٨٨-٩٩ درجة).

المنطقة البحثية: لقد تحدد النطاق الجغرافي في محافظة البحيرة بإعتبارها أحد المحافظات التي تم فيها تنفيذ وإستخدام شبكة التنمية الريفية الزراعية (رادكون) على المستوى الميداني. وتحددت منطقة البحث لهذه الدراسة في نطاق القرى التي تم فيها إستخدام شبكة رادكون خلال العام السابق لإجراء هذا البحث على الأقل. والتي تبين من الحصر الميداني إنها تسع قرى تتبع سته مراكز إدارية مختلفة بمحافظة البحيرة وهي: منشأة عامر بمركز كفر الدوار. وأبو كيارية بمركز أبو حمص. وكفر الواق والكردون بمركز حوش عيسى. ونوبار والنجلى بمركز أبو المطامير. ومنشأة راغب بمركز دمنهور مع إستبعاد قريتي بمركز وادى النطرون. ويتم إستخدام شبكة (رادكون) في هذه القرى من خلال نقاط إتصال متمثلة في المراكز الإرشادية أو الجمعيات الزراعية الموجودة بها والمجهزة بأجهزة الحاسب الألى وخطوط إتصال هاتفية لتوصيلها بشبكة الإنترنت. ويعمل في هذه النقاط الإتصالية ميسرى وميسرات الإتصال كمسؤولين عن العمل بهذه الشبكة.

الشامله والعينه: تم أخذ عينة غرضية من جميع الريفيات المترددات على نقاط الإتصال بالقرى السبع المدروسة واللاتى تعرضن و تعاملن مع شبكة رادكون لمدة عام على الأقل قبل إجراء هذا البحث بمعدل مرتين فأكثر في الشهر. وقد تم حصرهن بالإستعانة بميسرات الإتصال بهذه القرى محل الدراسة وكان قوام هذه العينة ١٤٣ مبحوثة.

أسلوب جمع البيانات وتحليلها: تم إستيفاء البيانات اللازمة لتحقيق أهداف هذا البحث من خلال إستمارة إستبيان تم جمع بياناتها بالمقابلة الشخصية من أفراد عينة هذا البحث بعد إجراء اختبار مبدئي لها. وقد إشملت إستمارة الإستبيان على جزئين رئيسيين تضمن الأول: مجموعة البيانات المتعلقة بالخصائص المميزة للمبحوثات وتناول الثاني: مجموعة الأسئلة المتعلقة بمحاور المستوى المعرفي للمبحوثات بأنظمة شبكة رادكون. ومحاور تعاملهن مع نظام المرأة. ومحاور مردود هذا التعامل عليهن. بالإضافة إلى المعوقات التي تواجه المبحوثات عند تعاملهن مع الشبكة. وتم تحليل البيانات وعرضها بإستخدام: النسبة المئوية. والجداول التكرارية. والمتوسط الحسابي. والإنحراف المعياري. ومعامل الارتباط البسيط والمتعدد. ونموذج التحليل الإنحداري المتعدد التدرجي الصاعد. وإختبار (ت). (ف).

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: الخصائص المميزة للمبحوثات:

تشير النتائج الواردة بجدول (١) إلى الخصائص المميزة للمبحوثات ويلاحظ منها أن غالبية المبحوثات (٨٤%) تقل أعمارهن عن ٤٤ سنة مما يسهل تقبلهن للإرشاد والتوجيه والتعليم خاصة وأن أكثر من نصف المبحوثات (٥٨.٨%) متعلمات بمستويات مختلفة. كما أن غالبية المبحوثات (٨٣%) ذوات مستوى طموح مرتفع ومتوسط بمعنى أن لديهن قوة معنوية ذاتية متمثلة في وجود أهداف معينة يسعين لتحقيقها أملاً في تحسين مستواهن المعيشي. كما أن عدد مصادر معلومات نصف أفراد العينة (٥٠.٣%) متوسط ومرتفع أى يتراوح ما بين ٤-١١ مصدراً للمعلومات ويفيد تعدد مصادر المعلومات في إعداد برامج إرشادية موجهة للريفيات وبثها من خلال تلك المصادر التي تتلائم مع فئاتهن العمرية المختلفة وظروفهن وإمكانياتهن مما يحقق أكبر استفادة ممكنة. خاصة وأن مستوى تعرض ما يقرب من ثلثي المبحوثات (٦٢.٩%) إلى وسائل الإعلام المختلفة مرتفع ومتوسط. كما أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثات (٧٨.٣%) كانت درجة تعرضهن للإتصال الإرشادي مرتفعة ومتوسطة. وكان نتيجة لتعدد مصادر المعلومات وارتفاع مستوى كل من التعرض لوسائل الإعلام ودرجة الإتصال الإرشادي ارتفاع درجة تبني المبتكرات لدى غالبية المبحوثات (٨٢.٥%). حيث يتيح تعدد وسائل الإعلام والإرشاد نقل المعلومات والمعارف عن كل جديد ومفيد من المبتكرات الحديثة. فتزداد احتمالات تبني هذه المبتكرات وفقاً للإمكانيات المتاحة إلا أنه يلاحظ من بيانات جدول (١) انخفاض درجة مشاركة المبحوثات فى الأنشطة التنموية حيث تبين أن (٧٤.٩%) من المبحوثات ذوات درجة مشاركة منخفضة ومتوسطة ويشير ذلك إلى ضرورة عقد برامج إرشادية لمثل هؤلاء المبحوثات من شأنها المساعدة على فهم شكل ومضمون أدوار ووظائف المرأة الريفية وذلك لتفعيل دورها فى الأنشطة التنموية تحقيقاً للإستغلال الأمثل للموارد البشرية وعدم إهدارها حيث أن تحقيق التنمية والإرتقاء بمستوى المعيشة يتطلب مشاركة جميع أفراد المجتمع (حسين ٢٠٠٣). كما تشير بيانات جدول (١) إلى أن ٩٧.٢% من المبحوثات لديهن درجة ثقته مرتفعة ومتوسطة فى مكونات ومفردات وفوائد شبكة (رادكون). وهذا فى ضوء أن غالبية المبحوثات (٨٤.٦%) قد تعرفن على الشبكة منذ ٤-١ سنة. وأن ٨٦.٧% من المبحوثات كان عدد مرات ترددهن على الشبكة ٦ مرات فأقل فى الشهر السابق لإجراء هذا البحث.

جدول (١): توزيع المبحوثات وفقاً لخصائصهن المميزة ن=١٤٣

الخصائص	عدد	%	الخصائص	عدد	%
١- عمر المبحوثة : (٢٨ سنة فأقل)	٥٩	٤١.٣	٦- درجة الإتصال الإرشادى : منخفض (٢٤ درجة فأقل)	٣١	٢١.٧
(٢٩-٤٣ سنة)	٦١	٤٢.٧	متوسط (٢٥-٣٢ درجة)	٦٠	٤١.٩
(٤٤ سنة فأكثر)	٢٣	١٦.٠	مرتفع (٣٣ درجة فأكثر)	٥٢	٣٦.٤
٢- الحالة التعليمية للمبحوثة :			٧- درجة تبني المبتكرات :		
أمى	٥٩	٤١.٢	منخفض (٦٤-١٠٦ درجة)	٢٥	١٧.٥
يقراً ويكتب	١٥	١٠.٥	متوسط (١٠٧-١٤٩ درجة)	٩٢	٦٤.٣
إبتدائى	٧	٤.٩	مرتفع (١٥٠-١٩٢ درجة)	٢٦	١٨.٢
إعدادى	١١	٧.٧	٨- درجة المشاركة فى الأنشطة التنمويه :		
ثانوى	٤٦	٣٢.٢	منخفض (٢٨ درجة فأقل)	٣٢	٢٢.٤
جامعى	٥	٣.٥	متوسط (٢٩-٤٢ درجة)	٧٥	٥٢.٥
٣- مستوى الطموح :			مرتفع (٤٣ درجة فأكثر)	٣٦	٢٥.١
منخفض (١٠-٦٠ درجة)	٢٤	١٦.٨	٩- درجة الثقة فى شبكة رادكون :		
متوسط (١٧-٢٣ درجة)	٨٦	٦٠.١	منخفض (١٠-١٦ درجة)	٤	٢.٨
مرتفع (٢٤-٣٠ درجة)	٣٣	٢٣.١	متوسط (١٧-٢٣ درجة)	٣٩	٢٧.٣
٤- عدد مصادر المعلومات :			مرتفع (٢٤-٣٠ درجة)	١٠٠	٦٩.٩
منخفض (٤-٧ مصدر)	٧١	٤٩.٧	١٠- المدى الزمنى لمعرفة شبكة رادكون : :		
متوسط (٨-١١ مصدر)	٤٦	٣٢.٢	أقل من سنة	١٩	١٣.٣

٥٣.٨	٧٧	١٨.١	٢٦	مرتفع (١٢-١٥ مصدراً)
٣٠.٨	٤٤	٣٧.١	٥٣	٥- التعرض لوسائل الإعلام : منخفض (٨ درجة فأقل) متوسط (٩-١١ درجة) مرتفع (١٢ درجة فأكثر)
٢.١	٣	٤٦.٢	٦٦	
٨٦.٧	١٢٤	١٦.٧	٢٤	
٩.٨	١٤			
٣.٥	٥			

ثانياً : المستوى المعرفي للمبحوثات بأنظمة شبكة إتصال التنمية الريفية الزراعية (رادكون) :
أوضحت النتائج الواردة بجدول (٢) وفقاً لمحاوَر قياس المستوى المعرفي للمبحوثات بأنظمة شبكة (رادكون) أن :

جدول (٢): توزيع المبحوثات وفقاً لمحاوَر مستواهن المعرفي بأنظمة شبكة إتصال التنمية الريفية الزراعية (رادكون)

المحاوَر	عدد	%	المحاوَر	عدد	%
١- معرفة المبحوثات بمواقع أنظمة الشبكة:			٣- إستفادة المبحوثات من أنظمة الشبكة :		
لايعرفن	١٨	١٢.٦	منخفضة (١٥ فأقل)	٦٤	٤٤.٨
٢-١ نظام	٣٠	٢١.٠	متوسطة (١٦-٢٩)	٧٠	٤٨.٩
٤-٣ نظام	٦٢	٤٣.٣	مرتفعة (٣٠ فأكثر)	٩	٦.٣
٥ نظام فأكثر	٦٣	٢٢.١	٤- عدد الموضوعات التي تعرضن لها من خلال أنظمة الشبكة :		
٢- تعرض المبحوثات لمحتويات أنظمة الشبكة :			منخفض (٩ فأقل)	٧٠	٤٨.٩
منخفض (٩ فأقل)	٨٣	٥٨.١	متوسط (١٠-١٧)	٦٢	٣٢.٤
متوسط (١٧-١٠)	٤٢	٣١.٣	مرتفع (١٨ فأكثر)	١١	٧.٧
مرتفع (١٨ فأكثر)	١٨	١٢.٦			

(١) ١٢.٦% من جملة المبحوثات لم يعرفن أى موقع نظام من أنظمة شبكة رادكون. ويرجع ذلك أنهن يلبأن إلى ميسرات الإتصال للتعرف على معلومات معينة على الشبكة دون الإهتمام بمعرفة نوع أو موقع النظام الذي يقدم هذه المعلومات. وأن مايقرب من ثلثي المبحوثات (٦٤.٣%) قد تعرفن على موقع (١-٤) نظام من أنظمة الشبكة. وتشير نتائج جدول (٣) أن موقع نظام المرأة كان أكثر الأنظمة معرفة لدى المبحوثات حيث أشار بذلك ٨٧.٤% منهن ثم موقعي نظام الشباب ونظام البيئة حيث أفاد بذلك ٧٠.٦% و ٦٥.٠% من جملة المبحوثات على الترتيب. كما أشارت النتائج بجدول (٣) إلى أن حوالي نصف المبحوثات (٤٨.٣%) لايعرفن موقعي نظامي التسويق والجمعيات الأهلية و ٣٢.٩% لايعرفن موقع نظام الفيركون. ويتضح من ذلك أن الأنظمة ذات العلاقة بأنشطة المبحوثات كانت محور إهتمامهن. وأنه يوجد نقص فى معارفهن بمواقع بعض الأنظمة التي قد تصنيف إلى معارفهن الجديد والمفيد لهن.

جدول (٣): توزيع المبحوثات وفقاً لمعرفتهن بمواقع أنظمة شبكة الإتصال (رادكون)

النظام	يعرفن		لا يعرفن		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
المرأة	١٢٥	٨٧.٤	١٨	١٢.٦	١٤٣	١٠٠
الشباب	١٠١	٧٠.٦	٤٢	٢٩.٤	١٤٣	١٠٠
البيئة	٩٣	٦٥.٠	٥٠	٣٥	١٤٣	١٠٠
الفيركون	٤٧	٣٢.٩	٩٦	٦٧.١	١٤٣	١٠٠
الجمعيات الأهلية	٣٥	٢٤.٥	١٠٨	٧٥.٥	١٤٣	١٠٠
التسويق	٣٤	٢٣.٨	١٠٩	٧٦.٢	١٤٣	١٠٠

(٢) أكثر من نصف المبحوثات (٥٨.١%) ذات تعرض منخفض لمحتويات أنظمة الشبكة. ويعكس هذا قلة فرصهن فى معرفة محتويات هذه الأنظمة من معلومات ومعارف لازمة لتوعيتهن وتعليمهن حتى يمكنهن من تحقيق المكاسب الإجتماعية والإقتصادية لهن ولأسرهن وبالتالي لمجتمعهن. وتشير نتائج جدول (٤) أن أكثر الأنظمة تعرضاً من قبل المبحوثات كان نظام المرأة على الرغم من عدم معرفتهن بموقعه على الشبكة حيث إختفت فئة التعرض المنعدم لديهن. وأن ٩٥.١% من المبحوثات كان تعرضهن لنظام المرأة بدرجة منخفضة ومتوسطة.

جدول (٤): توزيع المبحوثات وفقا لتعرضهن لمحتويات أنظمة شبكة الإتصال (رادكون)

النظام	عدد	%	النظام	عدد	%
١- المرأة :			٤- الفيركون :		
منخفض (٤ فأقل)	١١١	٧٧.٦	منعدم	٩٣	٦.٥
متوسط (٥-٧)	٢٥	١٧.٥	منخفض (٢ فأقل)	٣٥	٤٢.٥
مرتفع (٨ فأكثر)	٧	٤.٩	متوسط (٣-٤)	٨	٥.٦
٢- الشباب :			مرتفع (٥ فأكثر)	٧	٤.٩
منعدم	٣٤	٢٣.٨	٥- الجمعيات الأهلية :		
منخفض (٢ فأقل)	٥٦	٣٩.٢	منعدم	١٠٠	٦٩.٩
متوسط (٣-٤)	٤٤	٣٠.٧	منخفض (٢ فأقل)	٣١	٢١.٧
مرتفع (٥ فأكثر)	٩	٦.٣	متوسط (٣-٤)	٩	٦.٣
٣- البيئة :			مرتفع (٥ فأكثر)	٣	٢.١
منعدم	٣٩	٢٧.٣	٦- التسويق :		
منخفض (٣ فأقل)	٨٥	٥٩.٤	منعدم	١٠٧	٧٤.٨
متوسط (٤-٥)	١٦	١١.٢	منخفض (٣ فأقل)	٢٥	١٧.٥
مرتفع (٦ فأكثر)	٣	٢.١	متوسط (٤-٥)	١٠	٧.٠
			مرتفع (٦ فأكثر)	١	٠.٧

(٣) أن أقل من نصف المبحوثات (٤٤.٨%) كانت درجة إستفادتهن منخفضة من أنظمة شبكة رادكون وما تحويه وتتضمنه من معلومات ومعارف . وقد بررن ذلك بأن كل من نظامى التسويق والجمعيات الأهلية معلوماتهما غير معروفه لديهن. ولا يستطعن الإستفادة منهما. كما أن نظام الشباب والمشاريع المدونه عليه غير كافييه ودراسات الجدوى غير وافيه. وأن نظام المرأة ينقصه بعض المعلومات والبيانات مثل: التفصيل. ووسائل تنظيم الأسرة. فى حين كانت ٥٥.٢% من جملة المبحوثات درجة إستفادتهن مرتفعه ومتوسطة وقد أرجعن ذلك إلى أن نظام المرأة قد تم الإستفادة منه من خلال: نشرات وندوات التغذية. وتعليم الأكل الصحى المفيد. وتنفيذ الوجبات بدقه ونجاح. والتعرف على نشرات خاصة عن صحة المرأة والولادة المتأخرة والمبكرة. والقطام. وتغذية الحامل والمرضع. والصحة الإنجابية. ونشرات عن صحة الطفل وتطعيماته وأمراضه والعناية بصحته. وكذلك تغذية معالجة السممن والنحافة المراهقين. والعناصر الغذائية. أما عن نظام الشباب فأرجعن المبحوثات إستفادتهن منه إلى المشاريع الصغيرة المدونه عليه كصناعة الصابون السائل. وعمل المكرميات. والمفارش. وإنتاج البيض البلدى. وتربية الأرناب. والصناعات الغذائية مما يؤدى لزيادة دخولهن ورفع مستوى معيشتهن مع إستفادتهن بأوقات فراغهن. أما عن نظام البيئة فكانت إستفادتهن منه بمعرفتهن بالزراعة النظيفة والنشرات الإرشادية عن البيئة وملوثاتها وتدوير المخلفات الزراعية. وكانت إستفادتهن من نظام الفيركون من خلال وجود النشرات الإرشادية المتعلقة بصناعة الجبن والزبادى. وعيش الغراب. وتسمين العجول. وتربية الحمام. والبط المسكوفى. والنحل. والأرناب. وهنا تظهر الحاجة إلى تكثيف الجهود الإرشادية والإعلامية لتوعية الريفيات المبحوثات وغيرهن بأنظمة هذه الشبكة وكيفية الإستفادة من المعلومات الواردة بكل نظام فى مجال حياتهن الأسرية والاجتماعية.

(٤) أن ٩٢.٣% من جملة الريفيات المبحوثات قد تعرضن وتعرفن على (١-١٠) موضوع من خلال أنظمة شبكة رادكون. ويوضح جدول(٥) أن أهم الموضوعات التي تعرضن لها تعرفن عليها المبحوثات كانت من خلال نظام المرأة. والبيئة. والشباب. والفيركون على الترتيب بمجموع تكرارات ١٣١. ٧٠٧. ١١٢. ٢٤. على الترتيب وكانت كالاتى:

١- نظام المرأة وهذا يشتمل على: الحلويات: وتحتوى على(الكيك. والكعك. والبسكويت. والبيتي فور. والبيسوسة. والغريبة. والشكلمة. والكنافه. وأسس صناعة الحلويات - أم على -الباتون سالية - التورتة- وقد أفادت بذلك جميع المبحوثات). والتغذية تتضمن(تغذية الرضع. والاطفال. والحامل. والمراهقين. ومرضى السكر. وطلبية المدارس. والاطفال فى حالة المرض. والتغذية لعلاج النحافة والأنيميا والسمنه. وتغذية الأسرة. بإفادة ٩٨.٦% من جملة المبحوثات) والصناعات الغذائية مشتمله على(صناعة مربى التين والفراولة والبلح والتوت والجزر. الصلصة. المخلات. الطحينية. التونه. الجبن القريش والدمياطي. الزبيب. الزبدة. وقد أدلت بذلك ٧٢% من جملة المبحوثات). أما عن صحة الطفل فكانت(تطعيمات الطفل. وأمراضه. وتربيته. والإهتمام بصحته. ومعلومات عن الطفل والرضاعه الصناعيه.

وقد أدلت بذلك ٦٥.٧% من جملة المبحوثات). في حين إشتهل الغذاء على (الغذاء الصحي المفيد. وعمل وجبات جديدة متنوعه. أخرى وجبات غذائية متنزه قليلة التكاليف. وأهمية السلطات. وعمل وجبات منخفضة السعرات. ومعلومات غذائية مفيدة. وطرق جديدة للوجبات. وأهمية الخضراوات والعناصر الغذائية). (حيث أقرت بذلك ٥٢.٧% من جملة المبحوثات). وجاءت طرق حفظ وتخزين الخضراوات والفاكهة والطعام متضمنه (طرق حفظ الطعام بالتلاجات. وطرق التعامل مع المجمدات. وطرق حفظ وتخزين الخضراوات كالبامية والبسله والجزر. وطرق حفظ الفواكه كالجوافه. والماتجو. والفراولة. والرمان. ونظافة وغسيل الخضراوات والفاكهة. حيث أدلت بذلك ٦٥.٧% من جملة المبحوثات). بينما تحتوى صحة وشؤون الأسرة على (الإهتمام بصحة الأسرة والإستشارات الأسرية وتنظيم الأسرة. ومعلومات عن صحة الأم الحامل والرضاعه حيث أفادت بذلك ٣٠.١% من جملة المبحوثات). وكانت إعداد الوجبات وبعض المأكولات محتويه على: (وصفات جدتي كالبصاره. والعصيده والمفتأة. والمحشي. وكفته الفرن. والبطاطس. والكبدة الاسكندراني. والمكرونه بالباشاميل. والكشري. وكياب الحلة والتورلي. حيث ذكرت ذلك ٣٢.١% من جملة المبحوثات) وأخيرا جاءت المخبوزات مشتمله على (أسس تصنيع المخبوزات. والبقسماط. والعيش الفينو. الباتون ساليه. القرص بالعجوة. الكيك الاسفنجي. وأفادت بذلك ٢١% من جملة المبحوثات).

٢- **نظام البيئة:** وقد تعرفت المبحوثات منه على موضوعات: (الوقاية من إنفلونزا الطيور. وكيفية الحفاظ على البيئة من التلوث. والنظافه والصحه مثل (نظافة البيت والمنزل والأطفال). والصحة والبيئة وتدوير المخلفات الزراعيه. وعمل كومات السماد والأعلاف من مخلفات الحقل وأفادت بذلك ٣٧.١%. ٢٨.٧%. ١٦.٨%. ٤.٩%. ٤.٢%. ٤.٩% على التوالي).

٣- **نظام الشباب:** وقد تعرفت المبحوثات من خلاله على الموضوعات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة: مثل (مشروع تربية الحمام والأرانب والبط المسكوفي والعجول ودودة الحرير. ومشروع صناعة الصابون السائل. وتصنيع الألبان. وإنتاج البيض البلدي. وصناعة الجبن القريش والجبن الدمياطي. وتخليل الزيتون الأخضر. وصناعة مفارش السرير والمفارش الأخرى والتريكو والكروشيه والرسم على الزجاج والحرف الخزرفية. ومشروع تصنيع السماد من مخلفات الحقل) وأيضا معرفة قراءات في مشاكل الشباب وأفادت بذلك ٧٣.٩%. ٤.٩% على الترتيب بالنسبة لهذين الموضوعين.

٤- **نظام الفيركون:** أخذ هذا النظام الترتيب الأخير من حيث الموضوعات التي تم معرفتها من خلاله لدى الريفيات المبحوثات والذي إقتصر على بعض النشرات الإرشادية عن تربية الحمام والبط المسكوفي والنحل والأرانب وعيش الغراب والعجول الصغيرة وكذلك عن زراعة بعض المحاصيل وقد ذكرت ذلك ١٦.٧% من جملة المبحوثات.

جدول (٥) توزيع المبحوثات وفقا للموضوعات التي تعرضن لها من أنظمة شبكة رادكون ن = ١٤٣

النظام	مجالات الموضوع	تكرار	%	النظام	مجالات الموضوع	تكرار	%
المرأة	الحلويات	١٤٣	١٠٠	البيئة	طرق الوقاية من انفلونزا الطيور	٥٣	٣٧.١
	التغذية	١٤١	٩٨.٦	المحافظة على البيئة من التلوث		٤١	٢٨.٧
	الصناعات الغذائية	١٠٣	٧٢.٠	النظافة والصحة		٢٤	١٦.٨
	صحة الطفل	٩٤	٦٥.٧	الصحة والبيئة		٧	٤.٩
	الغذاء	٧٥	٥٢.٤	تدوير المخلفات الزراعيه		٦	٤.٢
	طرق حفظ وتخزين الخضراوات والفاكهه	٤٥	٣١.٤				
	صحة وشئون الاسرة	٤٣	٣٠.١				
	اعداد الوجبات و بعض الماكولات	٣٣	٣٢.١				
	المخبوزات	٣٠	٢١				
	الشباب	المشروعات الصغيرة مشاكل الشباب	١٠٥	٧٣.٤	الفيركون نشرات ارشادية		٢٤

وكانت أهم الموضوعات التي لم تتوافر علي أنظمة الشبكة وإستفسرن عنها الريفيات هي: إنفلونزا الخنازير حيث لم يتوافر أي نشرات أو معلومات عنها. والتسويق. وتحديد أسعار المحاصيل. وتفصيل الملابس. ووسائل تنظيم الأسرة التي تناسب ظروفهن. ودراسة الجدوى لكثير من المشروعات. وعرض بعض الوجبات للأمراض المزمنة مثل مرضى الكبد. وضغط الدم. وبعض المشاكل البيئية في المناطق المدروسة حيث أوضح ذلك ٩.٨% من جملة المبحوثات.

وبناء على ماسبق وفي إطار محاور قياس المستوى المعرفي للمبحوثات بأنظمة شبكة رادكون فقد تراوحت القيم الرقمية الدالة على ذلك بين (١٠-٨٧) بمتوسط حسابي قدره (٣٥.٠٦) درجة وانحراف معياري قدره (١٥.٩٣) درجة وإستنادا لجدول (٦) فقد إتضح أن الغالبية العظمى منهن (٩٢.٣%) ليس لديهن مستوى معرفي مرتفع بأنظمة شبكة إتصال (رادكون). وأن هناك نقص في معارفهن ببعض الأنظمة وماتحتويه من معلومات قد تضيف لمعارفهن الجديد وتمنحهم القدرة على تحسين حياتهن المعيشيه. وهذا يستلزم بذل المزيد من الجهود الإرشادية والإعلامية لنشر الوعي بين الريفيات وتعريفهن بأنظمة الشبكة وذلك من خلال البرامج الإرشادية الهادفه إلى زيادة معارفهن بمكونات الشبكة وكيفية إستخدامها والإستفادة منها وهو الأمر الذي ينعكس على التنمية الريفية التي تعتبر أن المرأة فيها جزء رئيسي وأساسي.

جدول (٦) توزيع المبحوثات المبحوثات وفقا لمستواهن المعرفي بأنظمة شبكة رادكون

الفئات	عدد	%
منخفضة (٣٣ فأقل)	٦٤	٤٤.٨
متوسطة (٣٤ - ٥٥)	٦٨	٤٧.٥
مرتفعه (٥٦ فأكثر)	١١	٧.٧
الجملة	١٤٣	١٠٠

ثالثاً: مستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة التنمية الريفية الزراعيه (رادكون):
أوضحت النتائج الواردة بجدول (٧) وفقا لمحاور قياس مستوى تعامل الريفيات المبحوثات مع نظام

المرأة أن:

جدول (٧): توزيع الريفيات المبحوثات وفقا لمحاور تعاملهن مع نظام المرأة على شبكة رادكون

المحاور	عدد	%	المحاور	عدد	%
---------	-----	---	---------	-----	---

١-تعدد أسباب التعامل:		٢- عدد مرات التعامل/ شهر:		٣-عدد المعلومات والمعارف التي تم اكتسابها من التعامل مع النظام:	
أقل من ٤ أسباب	٢٩	أقل من ٥ مرات	٢٠.٣	أقل من ٦ موضوعات	١٠.٢
٥-٤ أسباب	٤١	٥-٧ مرات	٢٨.٧	٦-٩ موضوعات	٣٤
٦ أسباب فأكثر	٧٣	٨ مرات فأكثر	٥١	١٠ موضوعات فأكثر	٧
٣-عدد المعلومات والمعارف التي تم اكتسابها من التعامل مع النظام:		٤- تطبيق محتويات النظام:		٥- رغبة الاستمرار في التعامل:	
أقل من ٦ موضوعات	١٠.٢	عدم تطبيق	٧١.٣	لا ترغب	-
٦-٩ موضوعات	٣٤	تطبيق جزئي	٢٣.٧	لحد ما	١١.٢
١٠ موضوعات فأكثر	٧	تطبيق كلي	٥.٠	ترغب	٨٨.٨
					١٢٧

(١) أكثر من نصف المبحوثات بقليل (٥١%) من المترددات على شبكة رادكون للتعامل مع نظام المرأة كن مدفوعات (٦-٨) أسباب. في حين ذكر ٤٩% أن تعاملهن مع الشبكة مدفوعاً (١-٥) أسباب من الأسباب المذكورة. ومما لاشك فيه أن تعدد الأسباب يزيد من القوة المحركة لهذا التعامل مما يزيد من فرص إستفادة الريفيات المتعاملات مع نظام المرأة. كما أوضحت النتائج بجدول (٨) أن الأسباب التي كانت وراء تعامل الريفيات المبحوثات مع نظام المرأة مرتبة تنازلياً وفقاً لتكرارهن فجاء في مقدمتها: إكتساب المعلومات والمعارف المفيدة للمرأة الريفية وأسرتها. وإحتواء النظام على مجموعة من المعلومات والمعارف الجديدة حيث بلغت نسبة تكراراتها ٩٢.٣% على الترتيب.

جدول (٨) توزيع المبحوثات وفقاً لأسباب تعاملهن مع نظام المرأة على شبكة رادكون

الأسباب	التكرار	%
- إكتساب المعلومات والمعارف المفيدة للمرأة الريفية وأسرتها.	١٣٢	٩٢.٣
- إحتواء النظام على مجموعه من المعلومات والمعارف الجديدة.	١٢٥	٨٧.٤
- للإستفادة من كل ما هو جديد في تحسين مستوى معيشتهم.	١١٣	٧٩.٠
- يساعد النظام على حل بعض المشكلات المتعلقة بالحياة الأسرية.	٩٠	٦٢.٩
- من أجل مسيرات الإتصال وحسن تعاملهن مع جمهور الريفيات.	٨٧	٦٠.٨
- للفوائد المتوقع الحصول عليها من تطبيق محتويات النظام.	٨٢	٥٧.٣
- محتويات النظام تساعد الريفيات على تمييتها وإشباع إهتماماتهن.	٨٠	٥٥.٩

(٢) أوضحت نتائج جدول (٧) أن ٧٤.١% من جملة المبحوثات ترددن على نظام المرأة للتعامل معه أقل من ٥ مرات في الشهر السابق لإجراء البحث بينما ذكر ٢٥.٩% من المبحوثات بأنهن ترددن أكثر من ٥ مرات شهرياً.

(٣) الغالبية العظمى من المبحوثات (٩٥%) قد إكتسبن من خلال تعاملهن مع نظام المرأة على ٩-١ معلومة ومعرفة. الأمر الذي يعكس ثقتهن في معلومات ومعارف النظام وميسرات الإتصال. ومن ناحية أخرى فقد تنوعت وتعددت الموضوعات التي إكتسبتها الريفيات المبحوثات من خلال نظام المرأة كما هو موضح في جدول (٥).

(٤) أكثر من نصف المبحوثات (٥٩.٤%) قد طبقن المعلومات والمعارف والتوصيات التي تعرفن عليها وإكتسبنهن من نظام المرأة. وقد بررن ذلك في ضوء أن: النظام يقدم معلومات ومعارف مفيدة وجديدة ومتنوعة. ولنجاح المعلومات التي سبق تطبيقهن لها. ولتعلمهن أشياء مفيدة للأسرة والطفل. وللثقة في معلومات النظام وميسرات الإتصال. كما أضفن أن محتويات النظام تعمل على زيادة دخولهن. في حين أفادت ٣٩.٢% من جملة المبحوثات أنهن طبقن بعض المعلومات والمعارف والتوصيات التي تعرفن عليها من نظام المرأة بشبكة رادكون. وقد أرجعن ذلك لقلّة الإمكانات المادية مع صعوبة توفير بعض المواد الخام لتنفيذها. قلّة وعدم تحديث المعلومات. إنخفاض مستوى تعليم بعضهن يؤدي لصعوبة إحتفاظهن بالمعلومة مكتوبة. وللإشغال بالأعباء المنزلية والحقلية. ولصعوبة تذكر وحفظ ماتراهن على موقع النظام.

(٥) ٨٨.٨% من جملة المبحوثات لديهن رغبة الإستمرار في التعامل مع نظام المرأة على شبكة رادكون وقد أرجعن ذلك إلى: ١- إستفادتهن من المعلومات والمعارف المقدمة من خلاله في حياتهن الأسرية وفي حل مشكلاتهن. ٢- إكتسابهن وتعلمهن معلومات جديدة ومفيدة وهامة وناجحة. ٣- يعمل على تنمية معلوماتهن وتحسين مستوى معيشتهم. ٤- للثقة فيما تقدمه لهن ميسرات الإتصال. ٥- لزيادة خبراتهن ودخولهن. ٦- للحفاظ

على صحة الأسرة. ومن ناحية أخرى فقد بررن المبحوثات الذين أعربوا عن رغبتهم لحد ما في إستمرارهن في التعامل مع نظام المرأة بعدم إستكمال البيانات الموجودة على النظام. ونقص بعض المعلومات. وعدم وجود وقت فراغ لديهن.

وبناء على ماسبق وفي ضوء محاور مقياس مستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة رادكون فقد تراوحت القيم الرقمية الدالة على ذلك بين ٦-٣٣ درجة بمتوسط حسابي قدره ١٨.٦٧ درجة. وإنحراف معياري قدره ٤.٦٥ درجة حيث يتضح من (جدول ٩) أن نسبة المبحوثات في فئتي منخفض ومتوسط مستوى التعامل ٩٣% مما يستلزم بذل المزيد من الجهود الإرشادية لتوعية الريفيات بهذا النظام لرفع مستوى تعاملهن معه والإستفادة منه.

جدول (٩) توزيع المبحوثات وفقا لفئات مستوى تعاملهن مع نظام المرأة على شبكة رادكون

الفئات	عدد	%
منخفضة (١٥ فأقل)	٣٧	٢٥.٩
متوسطة (١٦-٢٤)	٩٦	٦٧.١
مرتفعة (٢٥ فأكثر)	١٠	٧.٠
الجملة	١٤٣	١٠٠

رابعا : مردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة رادكون:

أوضحت النتائج الواردة بجدول(١٠) أن مايقرب من ثلثي العينة (٦٦.٤%) من جملة المبحوثات ذات المستوى المعرفي المرتفع بمصادر العناصر الغذائية وأيضا بوظائف العناصر الغذائية.في حين كانت أكثر من ثلاث أرباع العينة (٧٦.٩%) يقعن في فئة المستوى المعرفي المرتفع لمعارفهن المتعلقة بالتغذية وعلاقتها بالامراض.كما أشارت النتائج إلى أن ٦٠.١% من جملة المبحوثات لديهن مستوى معرفي مرتفع بالبند الخاصة بحفظ وتخزين الغذاء. في حين كانت ٤٠.٥% من المبحوثات ذات مستوى معرفي مرتفع نحو بند صحة الأم والطفل.

جدول (١٠) توزيع المبحوثات وفقا لمحاور مردود تعاملهن مع نظام المرأة على شبكة رادكون

فئات المحاور	عدد	%	فئات المحاور	عدد	%
١- مصادر العناصر الغذائية :			٤- حفظ وتخزين وسلامة الغذاء :		
معرفة منخفضة (١٥ فأقل)	١٧	١١.٩	معرفة منخفضة (١٥ فأقل)	١٣	٩.١
معرفة متوسطة (١٦-١٧)	٣١	٢١.٧	معرفة متوسطة (١٦-١٧)	٤٤	٣٠.٨
معرفة مرتفعة (١٨ فأكثر)	٩٥	٦٦.٤	معرفة مرتفعة (١٨ فأكثر)	٨٦	٦٠.١
٢- وظائف العناصر الغذائية :			٥- صحة الأم والطفل :		
معرفة منخفضة (١٤ فأقل)	٤	٢.٨	معرفة منخفضة (١٥ فأقل)	٢٩	٢٠.٣
معرفة متوسطة (١٥-١٧)	٤٤	٣٠.٨	معرفة متوسطة (١٦-١٧)	٥٦	٣٩.٢
معرفة مرتفعة (١٨ فأكثر)	٩٥	٦٦.٤	معرفة مرتفعة (١٨ فأكثر)	٥٨	٤٠.٥
٣- التغذية وعلاقتها بالأمراض :					
معرفة منخفضة (١٤ فأقل)	٢	١.٤			
معرفة متوسطة (١٥-١٧)	٣١	٢١.٧			
معرفة مرتفعة (١٨ فأكثر)	١١٠	٧٦.٩			

وبناء على ما سبق وفي ضوء المحاور السابقة لمقياس مردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة وإستنادا إلى جدول(١١) يتضح أن القيم الرقمية الداله على ذلك بين (٦٣-٩٩) درجة بمتوسط حسابي قدره ٨١.٩٧ درجة. وإنحراف معياري قدره ٥.٨٧. وأن أكثر من نصف العينة ٦٠.١% قد حققن مستوى معرفي مرتفع عن بعض محتويات ومضمونات نظام المرأة موضوع الدراسة. وقد يعزى ذلك إكتساب الريفيات المبحوثات المزيد من المعلومات والخبرات والمعارف الخاصة بالتغذية والغذاء وصحة الأم والطفل من خلال تعرضهن لنظام المرأة وأيضا إجتكاكهن بالمتخصصات اللاتى يقمن بتقديم الخدمات الإرشادية الإتصالية(مبشرات الإتصال). الأمر الذى يؤكد على أهمية الإرشاد الزراعي فى توعية المرأة الريفية بالجوانب المعرفية الهامة لها. والعمل على تميتها وتحسين مستوى معيشتها من خلال تعاملها مع أنظمة شبكة (رادكون

(حيث أبرز (Richardson.2003) أن إختبار تكنولوجيا المعلومات والإتصال يمكن أن تكون وسيلة فعالة وعملية في تيسير وتوصيل المعلومات وفي تقاسم المعرفة والخبرة بين المرشحات والجمهور المستهدف لها.ومن هنا يتضح أهمية ضرورة التدخل على المستويات المركزية لسد الثغرات والفجوات المعرفية والتعرف على إحتياجات الريفيات المعرفية حتى يمكن توفيرها على أنظمة الشبكة المختلفة عامة ونظام المرأة خاصة.

جدول (١١) توزيع المبحوثات وفقاً لمردود تعاملهن مع نظام المرأة على شبكة رادكون

الفئات	عدد	%
منخفض (٧٥ فأقل)	٢	١.٤
متوسط (٧٦-٨٧)	٥٥	٢٨.٥
مرتفع (٨٨ فأكثر)	٨٦	٦٠.١
الجملة	١٤٣	١٠٠

خامساً: أ- العلاقات الارتباطية والتأثيرية بين المستوى المعرفي للمبحوثات بأنظمة شبكة رادكون كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة المدروسة:

يتضح من جدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الإحصائي ٠.٠١ بين المستوى المعرفي للمبحوثات بأنظمة شبكة رادكون كمتغير تابع وكل من:التعرض لوسائل الاعلام ودرجة الإتصال الإرشادي والثقة في مكونات الشبكة.والمدى الزمني لمعرفة الشبكة.وعدد مرات تردد المبحوثات على الشبكة. ومستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة. في حين لم تثبت معنوية العلاقة بين هذا المتغير التابع والمتغيرات المستقلة المدروسة الأخرى.وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن قبول الفرض البحثي الأول جزئياً بالنسبة للمتغيرات المستقلة المدروسة التي ثبت ان لها علاقة معنوية بالمتغير التابع المذكور.

جدول(١٢): العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وكل من المستوى المعرفي للمبحوثات بأنظمة شبكة رادكون. وتعاملهن مع نظام المرأة. ومردود تعاملهن معه كمتغيرات تابعة

المتغيرات المستقلة	المستوى المعرفي بأنظمة الشبكة	مستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة	مردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة
عمر المبحوثة	٠.٠٢٨-	٠.٠٢٠-	٠.٠٦٠-
الحالة التعليميه للمبحوثة	٠.١٠٩	٠.٠٤٧	**٠.٢٥٢
مستوى الطموح	٠.٠٣٥	٠.١٦٠	**٠.٢٧٨
عدد مصادر المعلومات	٠.٠٦٨	**٠.١٩٥	٠.١٢٤
التعرض لوسائل الاعلام	**٠.٣٣٠	٠.١٤٤	٠.٠١٩
درجة الإتصال الإرشادي	**٠.٣٩٣	**٠.٢٦٦	٠.١٠٤
الثقة في الشبكة	**٠.٢٧٦	٠.١٤٧	٠.٠٥٤
درجة تبني المبتكرات	٠.١٦٤	٠.٠٤٠	**٠.٢٠٦
المشاركة في الأنشطة التنموية	٠.١٠٨	٠.٠٢١	٠.١٤٧-
المدى الزمني لمعرفة الشبكة	**٠.٤١٠	**٠.٢٧٦	٠.٢٨٢
عدد مرات التردد على شبكة رادكون	**٠.٢٩٤	٠.١٠٠	٠.٠٦١
المستوى المعرفي بأنظمة الشبكة	-	**٠.٥١٢	٠.١٢٠
مستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة	**٠.٥١٢	-	**٠.٢٦١
مردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة	٠.١٢٠	**٠.٢٦١	-
معامل الارتباط المتعدد (ر)	٠.٦١	٠.٤٧	٠.٥٢
معامل التحديد(ر ^٢)	٠.٣٧	٠.٢٢	٠.٢٧
قيمة ف المحسوبة	** ١٥.٧٩	**١٢.٣٩	**١٣.٥٩

** معنوي عند مستوى ٠.٠١

* معنوي عند مستوى ٠.٠٥

ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة المدروسة الأخرى التي لم يثبت أن لها علاقة ارتباطية معنوية بالمتغير التابع. كما أشارت النتائج الى أن المتغيرات المستقلة المدروسة ترتبط مجتمعه بمستوى معارف المبحوثات بأنظمة شبكة رادكون بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠.٦١. وهي قيمة معنوية عند المستوى الإحصائي ٠.٠١ حيث بلغت قيمة ف المحسوبة ١٥.٧٩ وهي معنوية عند مستوى ٠.٠١.وقد بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٣٧. وتشير ذلك إلى أن هذه المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعه تفسر ٣٧.٥% من التباين في المتغير التابع. وهذه النتيجة تعكس وجود متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة الأمر الذي يتطلب مزيداً من

البحث والتقصي للتعرف على تلك المتغيرات . وللتعرف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المستوى المعرفي للريفات المبحوثات بأنظمة شبكة رادكون كمتغير تابع فقد إتضح من جدول(١٣) أن ثلاثة متغيرات: المدى الزمني لمعرفة شبكة رادكون. والتعرض لوسائل الاعلام. ودرجة الاتصال الإرشادي ترتبط بالمتغير التابع بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠.٢٩٥. وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى الإحتمالي ٠.٠١. وبلغت قيمة معامل التحديد (R²) ٠.٣١٠. ومعنى ذلك أن المتغيرات الثلاث مجتمعة تفسر ٣١% من التباين في المتغير التابع حيث يساهم المتغير الاول بنسبة ١٦.٨%. ويضيف المتغير الثاني ١٠% من التباين في المتغير التابع. ويفسر المتغير الثالث ٤.٢% من التباين في المتغير التابع. حيث تم استخدام الإنحدار المتعدد بطريقة الإضافة على التوالي step wise regression .

جدول (١٣): نموذج مختزل للعلاقة بين المتغيرات المستقلة وبين المستوى المعرفي المبحوثات بأنظمة شبكة رادكون

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي	قيمة ت	% للتباين المفسر	
			التراكمي	الجزئي
المدى الزمني لمعرفة الشبكة	٠.٤١٠	**٤.٧٠٧	٠.١٦٨	٠.١٦٨
التعرض لوسائل الاعلام	٠.٣١٥	**٣.٢٧٠	٠.٢٦٨	٠.١٠٠
درجة الاتصال الإرشادي	٠.٢٢٦	**٢.٩٢٧	٠.٣١٠	٠.٤٢

قيمة معامل الارتباط المتعدد R = ٠.٢٩٥
 قيمة معامل التحديد R² = ٠.٣١٠
 قيمة ف = ٢٠.٨٤٣
 ** معنوي عند مستوى ٠.٠١
 * معنوي عند مستوى ٠.٠٥

(ب)- العلاقات الارتباطية والتأثيرية بين مستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة رادكون والمتغيرات المستقلة المدروسة:

أظهرت النتائج الواردة بجدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الإحتمالي ٠.٠١ وبين مستوى تعامل المبحوثين مع نظام المرأة على شبكة رادكون كمتغير تابع وكل من: عدد مصادر المعلومات. ودرجة الاتصال الإرشادي. والمدى الزمني لمعرفة الشبكة. والمستوى المعرفي للريفات بأنظمة شبكة رادكون. ومرود تعامل الريفات مع نظام المرأة. وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن قبول الفرض البحثي الثاني جزئياً بالنسبة للمتغيرات التي ثبت أن لها علاقة ارتباطية معنوية مع المتغير التابع وفرضة لباقي المتغيرات المستقلة الأخرى التي لم يثبت أن لها علاقة ارتباطية معنوية بهذا المتغير التابع. كما أشارت النتائج أن المتغيرات المستقلة المدروسة ترتبط مجتمعة بمستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠.٤٧. وهي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠.٠١ حيث بلغت قيمة ف المحسوبة ١٢.٣٩ وقد بلغت قيمة معامل التحديد R² ٠.٢٢. وتشير هذه النتائج أن المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة تفسر ٢٢% من التباين في المتغير التابع. وللوقوف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على مستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة على شبكة رادكون كمتغير تابع فقد أوضحت نتائج جدول(١٤) أن متغيري المدى الزمني لمعرفة الشبكة. ودرجة الاتصال الإرشادي يساهمان إسهاماً معنوياً منفرداً في تفسير التباين في المتغير التابع وأنهما مجتمعان يرتبطا بهذا المتغير المستوى بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠.٣٤. وبلغت قيمة ف المحسوبة ٩.٢٧٧. وهي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠.٠١. كما يشير معامل التحديد الى انهما يفسران ١١.٧% من التباين في المتغير التابع حيث ان متغير المدى الزمني لمعرفة الشبكة يفسر ٧.٦%. ومتغير درجة الاتصال الإرشادي يفسر ٤.١% من التباين في المتغير التابع بإستخدام الإنحدار المتعدد بطريقة الإضافة على التوالي step wise regression .

جدول (١٤): نموذج مختزل للعلاقة بين المتغيرات المستقلة وبين مستوى تعامل المبحوثات لنظام المرأة بشبكة رادكون

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي	قيمة ت	% للتباين المفسر	
			التراكمي	الجزئي
المدى الزمني لمعرفة الشبكة	٠.٢٧٦	**٣.٤٠٦	٠.٠٧٦	٠.٧٦
درجة الاتصال الإرشادي	٠.٢٠٩	**٢.٥٤٩	٠.١١٧	٠.٤١

قيمة معامل الارتباط المتعدد R = ٠.٣٤٢
 قيمة معامل التحديد R² = ٠.١١٧
 قيمة ف = ٩.٢٧٧
 ** معنوي عند مستوى ٠.٠١
 * معنوي عند مستوى ٠.٠٥

ج- العلاقات الارتباطية والتأثيرية بين مردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة والمتغيرات المستقلة المدروسة:

أظهرت النتائج البحثية بجدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الإحصائي ٠.٠١ بين مردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة المدروسة: تعليم المبحوثة. ومستوى طموح المبحوثة. ودرجة تبني الابتكارات. ومستوى تعامل المبحوثات مع نظام المرأة. بينما لم تتضح معنوية العلاقة الارتباطية بين باقي المتغيرات المستقلة وبين المتغير التابع. وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن قبول الفرض البحثي الثالث بالنسبة للمتغيرات المستقلة التي ثبت أن لها علاقة ارتباطية معنوية مع المتغير التابع ورفضه لباقي المتغيرات المستقلة الأخرى التي لم يثبت أن لها علاقة ارتباطية معنوية بهذا المتغير التابع. كما أشارت النتائج أن المتغيرات المستقلة المدروسة ترتبط مجتمعها بمردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠.٥١٥ وهي قيمة معنوية عند المستوى الإحصائي ٠.٠١ حيث بلغت قيمة ف المحسوبه ١٣.٥٩ وهي معنوية عند مستوى ٠.٠١. وبلغت قيمة معامل التحديد R^2 ٠.٢٧ وتشير هذه النتائج أن المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعها تفسر ٢٧% من التباين في المتغير التابع. وللتعرف على أكثر المتغيرات تأثيراً في تفسير التباين في مردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة يشير جدول (١٥) إلى أن هناك ثلاثة متغيرات مستقلة هي مستوى طموح المبحوثات. وتعليم المبحوثة. ودرجة تبني الابتكارات تسهم إسهاماً معنوياً منفرداً في تفسير التباين في المتغير التابع وأنها مجتمعها ترتبط بهذا المتغير بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠.٤١٥. وبلغت قيمة ف المحسوبه ٩.٦٦ وهي معنوية عند المستوى ٠.٠١. ويشير معامل التحديد إلى أنها تفسر ١٧.٣% من التباين في المتغير التابع حيث وجد أن متغير مستوى طموح المبحوثة يفسر ٧.٧%. ومتغير تعليم المبحوثة يفسر ٦.٤%. ومتغير درجة تبني الابتكارات يفسر ٣.٢% من التباين في المتغير التابع من خلال استخدام Step wise regression .

جدول (١٥): نموذج مختزل للعلاقة بين المتغيرات المستقلة وبين مردود تعامل المبحوثات مع نظام المرأة بشبكة رادكون

% للتباين المفسر		قيمة ت	معامل الانحدار الجزئي	المتغيرات المستقلة
الجزئي	التراكمي			
٠.٧٧	٠.٧٧	**٣.٤٣٤	٠.٢٧٨	مستوى طموح المبحوثات
٠.٦٤	٠.١٤١	**٣.٥٤١	٠.٢٧٦	تعليم المبحوثة
٠.٣٢	٠.١٧٣	**٢.٣١٩	٠.١٨١	درجة تبني المبحوثات للابتكارات

قيمة معامل الارتباط المتعدد $R = ٠.٤١٥$
 قيمة معامل التحديد $R^2 = ٠.١٧٣$
 قيمة ف = ٩.٦٦٦
 ** معنوي عند مستوى ٠.٠١
 * معنوي عند مستوى ٠.٠٥

سادسا : المعوقات التي تواجه المبحوثات عند تعاملهن مع شبكة التنمية الريفية الزراعية (رادكون) :
 أوضحت النتائج البحثية أن (٨١.٨%) من جملة الريفيات المبحوثات قد أفدن بوجود معوقات تواجههن عند التعرض والتعامل مع أنظمة شبكة التنمية الريفية الزراعية (رادكون) في منطقة البحث وأن هذه المعوقات تمثلت كما هو وارد بجدول (١٦) في الآتي: أولاً: معوقات خاصة بالريفيات المبحوثات: وهذه تصدرت قائمة المعوقات التي تواجه المبحوثات وتمثلت في (١) ضيق وقت المبحوثات وعدم وجود وقت فراغ لديهن. (٢) كثرة الأعباء المنزلية والأسرية والعملية والحقلية. (٣) عدم وعي الريفيات بأهمية أنظمة الشبكة وخدماتها وأنشطتها. (٤) أمية بعض المبحوثات التي قد تعيق استخدامهن للحاسب الآلي خاصة وأن المعلومات على شاشة الجهاز تكون مكتوبه مما يصعب قراءتها (٥) تفضيل بعض المبحوثات الإعتماد على خبراتهن الشخصية وعلى خبرات الأهل والجيران دون اللجوء لمعلومات الشبكة. (٦) اعتراض بعض الريفيات على خروج الريفيات من المنزل والذهاب لنقاط الإتصال.

جدول (١٦): المعوقات التي تواجه المبحوثات عند تعاملهن مع شبكة التنمية الريفية الزراعية (رادكون)

المعوقات	تكرار ن=١١٧	%
- معوقات خاصة بالريفيات .	٧٣	٥١.٠
- معوقات خاصة بأعطال الإتصال .	٣٨	٣٢.٥
- معوقات خاصة بالمادة العلمية .	٢٥	١٧.٥
- معوقات خاصة بنقاط الإتصال.	١١	٩.٤

ثانياً: معوقات خاصة بأعطال الإتصال: وهذه تضمنت (١) كثرة أعطال جهاز الحاسب الآلى وعدم إستمرارية عمل الشبكة. (٢) كثرة إنقطاع التيار الكهربائى وخط التليفون. (٣) صعوبة الإتصال بالشبكة لأعطال فنية مثل صعوبة الدخول على الإنترنت صباحاً خاصة إذا كان هناك تجهيز لندوة أو إعداد لإجتماع إرشادى. **ثالثاً: معوقات خاصة بالمادة العلمية المقدمة من خلال أنظمة شبكة رادكون:** واشتملت هذه على (١) قلة وعدم كفاية المعلومات المدونة على أنظمة الشبكة. (٢) عدم تجديد وتحديث المعلومات. (٣) عدم إكمال بيانات الموضوعات المحملة عليها (٤) وجود صعوبة فى فهم معلومات بعض أنظمة الشبكة (٥) اعتماد المعلومة المقدمة على الكلمة المكتوبة وبالتالي تكون إستفادة المبحوثات الأميات محدودة. **رابعاً: معوقات خاصة بنقاط الإتصال:** وهذه تمثلت فى (١) بُعد نقطة الإتصال عن بعض القرى التابعة لها. (٢) تعارض وقت عمل نقاط الإتصال مع أوقات عمل المبحوثات فى الفترة الصباحية. (٣) عدم الإعلان بالقرية عن وجود وعمل الشبكة. (٤) عدم معرفة المبحوثات بمواعيد إستخدام الشبكة وأنظمتها خاصة فى الندوات التى ينظمها الجهاز الإرشادى بالقرية. (٥) إجماع بعض المبحوثات عن الحضور لنقطة الإتصال لأنه مكان يتعامل فيه كل من الزراع والريفيات منعاً للإختلاط بينهم.

التوصيات

أولاً: نظراً لما أظهرته الزيارات الميدانية لمواقع تجميع البيانات (نقاط الإتصال الإرشادى) أمكن حصر مجموعة من المعوقات التى من شأنها تعطيل الدور الإرشادى المرجو من نقاط الإتصال. ولذا توصى هذه الدراسة بالتغلب على هذه المعوقات من قبل الرعاة الرسميين لهذه الشبكة والممثلين فى كل من: برنامج التعاون المصرى الإيطالى . ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. والمعمل المركزى للنظم الزراعية الخبيرة. ومعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية وكذلك القائمين على العملية الإرشادية ضماناً لتفعيل دور نقاط الإتصال الإرشادى. ويمكن إيجاز هذه التوصيات فيما يلى: ١- توفير حوافز مادية مناسبة لميسرات الإتصال. ٢- تدعيم الإمكانيات المادية وسداد فواتير الكهرباء والتليفون مما يودى إلى تيسير الإتصال. ٣- توفير الكهرباء خاصة أثناء عقد الندوات والإجتماعات الإرشادية. ٤- تجهيز الجمعيات التعاونية التى يتواجد بها أعمال الشبكة من حيث توفير مكان خاص ومناسب لإستقبال الريفيات.

ثانياً: نظراً لما أظهرته النتائج البحثية من وجود إنخفاض فى مستوى معارف المبحوثات ببعض أنظمة شبكة التنمية الريفية الزراعية (رادكون) وإنخفاض تعاملهن مع نظام المرأة. وعدم معرفة بعض الريفيات بموقع شبكة رادكون. وعدم الوعى بأهميتها فى حياتهن. وإنتشار الأمية بين بعض المبحوثات. وعدم توافر الوقت المتاح للريفيات مع أوقات عمل نقاط الإتصال لذا توصى الدراسة بما يلى: ١- ضرورة عقد ندوات إرشادية دورية للريفيات لتوسيع قاعدة الريفيات المتعاملين مع أنظمة شبكة رادكون وتعريفهم بأنظمتها وكيفية الإستفادة منها. وكذلك موقع الشبكة حتى يتاح لهن الدخول على هذا الموقع من أى مكان يتوفر به الحاسب الآلى. ٢- العمل على التوفيق بين عمل نقاط الإتصال مع أوقات فراغ المرأة الريفية حتى يمكن الإستفادة من هذه المعلومات والبيانات المحملة على أنظمة شبكة رادكون كطريقة إتصالية مستحدثة لها دور فى إنسياب المعلومات. ٣- توفير المادة العلمية التى تتناسب مع متطلبات وإمكانيات وقدرات الريفيات فى مناطق عمل الشبكة وذلك مع إجراء تحديث مستمر لهذه المادة العلمية .

المراجع

- إبراهيم . عبد الله سليمان (١٩٨٩) : موضع الضبط وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من الطلاب بالصف الثالث الإعدادى . مجلة علم النفس . السنة الثالثة . العدد الثانى عشر .
- الجمال فاروق أحمد (٢٠٠٣): تحليل مضمون صفحة مصر الخضراء بصحيفة الأهرام فى ضوء الخطة الخمسية للتنمية الزراعية. رسالة دكتوراة. قسم الإجتماع الريفى والإرشاد الزراعى. كلية الزراعة. جامعة القاهرة.
- السيد. مصطفى كامل. وأحمد فوزى ملوخية (١٩٩٧): المستوى المعرفى الصحى للمرأة الريفية وعلاقتها بخصائصها الإجتماعية والإقتصادية. دراسة ميدانية فى بعض المجتمعات الريفية المحلية بمصر. المؤتمر الثانى للإقتصاد المنزلى عن دور المرأة والهيئات الأهلية فى حماية البيئة وتنمية المجتمع. جمعية الإسكندرية للإقتصاد المنزلى . كلية الزراعة . جامعة الإسكندرية .

- الطنوبى . محمد عمر (٢٠٠١) : تكييف التكنولوجيا الزراعية الحديثة لمطالبات التنمية فى الدول النامية . مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية . الطبعة الأولى . الإسكندرية .
- العادلى. أحمد السيد(١٩٩٧): دور المرأة الريفية المصرية فى تنمية المجتمع. المؤتمر الثانى للإقتصاد المنزلى دور المرأة والهيئات الأهلية فى حماية البيئة وتنمية المجتمع. جمعية الإقتصاد المنزلى. كلية الزراعة. جامعة الإسكندرية.
- لمجالس القومية المتخصصة(٢٠٠٢): الثقافة العربية على شاشة الإنترنت. موسوعة المجالس القومية. مجلد ٢٨ أنور. يسرية ونيفين مصطفى (١٩٩٧) : تخطيط برنامج إرشادى منبثق من دراسة العلاقة بين الوعى الصحى والتغذوى وبعض الخصائص الأسرية لعينة من الأمهات بالبحيرة والإسكندرية. المؤتمر الثانى للإقتصاد المنزلى عن دور المرأة والهيئات الأهلية فى حماية البيئة وتنمية المجتمع. جمعية الإسكندرية للإقتصاد المنزلى. كلية الزراعة. جامعة الإسكندرية.
- حسين . سمير محمود (١٩٩٣) : الإعلان والاتصال والرأى العام . عالم الكتاب . القاهرة .
- حسين. ناهد حسن (٢٠٠٣): دور المرأة المصرية فى تحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية. فى: ضوء المتغيرات الحديثة ودور الوزارة فى تنظيم عمل المرأة . كتاب العمل . ملحق مجلة العمل . العدد ٥٢٢ .
- خليل . عبد الله عمر (١٩٩٩) : شبكات المعلومات فى التعليم العالى (التدريس والبحث) فى تكنولوجيا التعليم. دراسات عربية - مركز الكتاب للنشر. القاهرة .
- شاكر. محمد حامد زكى (٢٠٠٨) : إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى العمل الإرشادى الريفى. فى: إختيار وإستخدام المعينات التعليمية فى الأنشطة التدريسية والإرشادية . دورة إعداد المدربين. وحدة المعلومات والاتصال من أجل التنمية . معهد بحوث الإرشاد الزراعى و التنمية الريفية .
- عبد العاطى. حسن الباتع(٢٠٠٢) : برنامج مقترح لتدريب المعيدى والأساتذة المساعدين بكلية التربية جامعة الإسكندرية على بعض إستخدامات شبكة الإنترنت وفقا لإحتياجاتهم التدريسية. كلية التربية. جامعة الإسكندرية.
- عبد العال . محمد حسن (٢٠٠٨) : الإتصال من أجل التنمية . دورة إعداد المدربين . وحدة المعلومات والاتصال من أجل التنمية . معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية.
- عبد الحليم. حنان كمال(٢٠٠٢): جودة الخدمة الإرشادية المقدمة للمرأة الريفية ومدى الحاجة إلى التغير. فى: منظمة الإرشاد الزراعى. المؤتمر السادس للإرشاد الزراعى وتنمية المرأة الريفية. المركز المصرى الدولى للزراعة بالدقى. القاهرة.
- عز العرب . إيمان محمد (٢٠٠٢): دراسة ميدانية لإتجاهات أرباب الأسر الحضرية نحو دور التقنية الحديثة. فى: التنشئة الإجتماعية لأبناء الحضر. بحث منشور فى الأسره المصرية وتحديات العولمة. أعمال الندوة السنوية التاسعة لقسم الإجتماع . مطبوعات مركز البحوث والدراسات الإجتماعية . جامعة القاهرة.
- على . عبد الله مهدى (١٩٩٨) : الحاسب والمنهج الحديث . الطبعة الأولى . دار الكتاب . الرياض .
- عمر . أحمد محمد (١٩٩٢) : الإرشاد الزراعى المعاصر . مصر للخدمات العلمية . القاهرة .
- قشطة. عبد الحليم عباس(١٩٩٦): نحو رؤية لتعزيز الخدمة الإرشادية الزراعية فى مصر. الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى. مؤتمر إستراتيجية العمل الإرشادى الزراعى فى ظل سياسة التحرر الإقتصادى. المركز الدولى للزراعة. القاهرة .
- مرسى. منى عبد الرازق السيد (٢٠٠١) : فاعلية برنامج قائم على إستخدام الكمبيوتر فى إتخاذ قرارات بشأن إختيار الوسائط التعليمية وفق مدخل المنظومات. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس. كلية التربية. جامعة الإسكندرية .
- مصطفى. خديجة نصر الدين(١٩٩٢): دراسة بعض الممارسات الغذائية والوعى الغذائى لربات الأسر الريفيات العاملات المقيمت بمنطقة خورشيد . نشرة العلوم وبحوث التنمية . كلية الزراعة . جامعة الإسكندرية. عدد ٣٧.
- مكى . حسن إبراهيم . محمد . بركات عبد العزيز(١٩٩٥) : المدخل إلى علم الإتصال . الطبعة الأولى . منشورات ذات السلاسل . الكويت.
- منصور . كاملة محمد (١٩٩٧) : أولويات خطط العمل والبرامج لتدعيم مساهمة المرأة فى التنمية الزراعية الريفية . الندوة القومية حول دور المرأة فى التنمية . المنظمة العربية للتنمية الزراعية . جامعة الدول العربية . الخرطوم . السودان .

- Elliot. S.A. (1996):" Conference Attends Discover the Value and Enablers of Successful KM Program". Knowledge Management In practices. vol.5. December 1996.
- F.A.O (2000): Sustainable development dimensions. extension and education analysis. Improving Women Farmer's access to extension services. Rome.
- Kay. D. (1995): The importance of information. good information is essential for a company to take on a competitive edge management decision. 33(5):5.
- King. J.W. and Francis. C.A. (1992): Notes on communication and information. recourses and techniques. I A N R communication and computing services.University of Nebraska. lincalen. U.S.A.
- Richardson. D. (2003): Agricultural extension transforming ICTS? Championing Universal access. ICT Observatory: ICTS - Transforming agricultural extension. Wageningen. 23-25 September 2003. Wageningen: CTA (on line) available at: [Http: //www.cta int /observatory 2003/ ppt presentation /Richardson overview .PDF](http://www.cta.int/observatory2003/pptpresentation/Richardsonoverview.PDF)
- Trentin. G (1999): What does Using the Internet for Education Mean? .Educational Technology. 2rd eddihion. Oxford.
- Walters. A.S. (1994):"Areview of Information System Development Methodologies". Library Management.

AWARNESS LEVEL OF RADCON SYSTEMS AND ITS IMPACT ON A SAMPLE OF RURAL WOMEN IN BEHERA GAVERNORATE

Hasseb. Hayam A. and Safaa A. F. E. El-Deeb

Agriculture Extension. Rural Development Researcher Institution. ARC.

ABSTRACT

The research mainly aimed to study rural women knowledge related to rural agriculture development communication network (RADCON) systems specially the women's system. The study was carried out through achieving the following sub-goals: 1-Assess some characteristics of the respondents. 2- To define the respondent's knowledge level of RADCON systems. 3-Identify the respondents dealing with women's system on RADCON. 4-Assess the respondent impacts of dealing with women's system on RADCON. 5-Study the relationship between some independent variables and dependent variables.

Data were collected by questionnaire through personal interviews with a purposive sample consisted of 143 rural women from some villages in Behaira Governorate. Person correlation, multiple regression models, means, standard deviation, frequencies and percentages were used for data analysis statistically.

Data indicated the following result:

1. Low and median knowledge level of RADCON network's systems were observed among the majority of respondents.
2. Majority of the respondents had a low and median dealing with women's system RADCON net level.
3. High impacts of dealing with women's on RADCON net were founded between the majority of respondents.
4. There were many obstacles that are facing the respondents on RADCON net.
5. According to step-wise multiple regression analysis time range to know the net, exposure to media and degree of communication extension together explained about 31% of variances in respondents knowledge level of RADCON net, time range to know the net and degree of communication extension together explained about 11.7% of variances in respondents dealing with women's system on RADCON net, aspiration level, respondent and degree of adoption of innovations together explained about 17.3% of variances in respondents impact of dealing with women's system on RADCON net.

قام بتحكيم البحث

أ.د / محمد السيد الامام

أ.د / سهير فؤاد نور

كلية الزراعة – جامعة المنصورة

كلية الزراعة – جامعة الاسكندرية